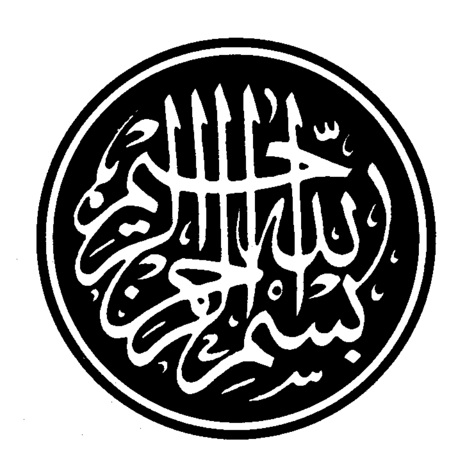
كتـــاب
«الجد الحثيث في بيان ماليس بحديث»

لشيخنا العلامة الشيخ:
أحمد بن العالم العلامة الشيخ عبد الكريم العامري الغزي
فسح الله - تعالى - في حياته بمنه، وكرمه. آمين

من منن الله سبحانه به على عبده الحقير الحاج
محمد الحافظ بن علي. غفر الله لهما وللمسلمين
كتبه
سنة ١١٣٧ هـ

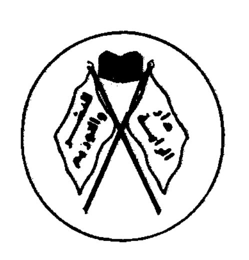
تملكه العبد الفقير السيد محمد سعيد الايوبي بالشراء الشرعي من تركة
المرحوم السيد أمين العطار بن الحاج محمد الحافظ المزبور في: ١١ ربيع
الأول



الجدّ الحثيث

في

بيان ما ليس بحديث



دار الراية
للنشر والتوزيع
الرياض - الربوة - طريق عمر بن عبد العزيز
هاتف : ٤٩١١٩٨٥ - مصور (فاكس) ٤٠٦٦٩٤٩
ص.ب : ٤٠١٢٤ - الرمز ١١٤٩٩ - مبرقة (تلكس) AICO - SJ - 400981

الطبعة الأولى
١٤١٢هـ - ١٩٩١م

فسح وزارة الاعلام رقم ٧١٢٥/م وتاريخ ١١/١٢/١٤١١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
مقدمة التصحيح
لكتاب «الجد الحثيث في بيان ماليس بحديث»

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ورضي الله عن الصحابة والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فَإِنَّ أبا السُّعُوْد، نجم الدين، العامري، مؤلف الكتاب المطبوع: «الكواكب السائرة بمناقب أعيان المئة العاشرة» هو: محمد بن محمد ابن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن مفرج الغزي، العامري، الدمشقي، الشافعي. المتوفى سنة ١٠٦١ هـ - رحمه الله تعالى -: كان عالماً مُشَاركاً فِي عِدَّةِ عُلوم، منها: علم الحديث الشريف، وله فيه: «إتْقَانُ مَايَحْسُن من بيان الأخبار الدائرة على الألْسُن»[١].

وقد اختصره حفيده: أحمد بن عبد الكريم بن سعودي بن نجم الدين محمد، مُتَولِّي الفتيا بدمشق، العامري، الدمشقي، الشافعي، كأسلافه. المتوفى بدمشق سنة ١١٤٣ هـ - رحمه الله تعالى -: اختصره بكتاب سماه: «الجد الحثيث في بيان ماليس بحديث»[٢]. وهو من مخطوطات «المكتبة الظاهرية بدمشق»، وعنه مصورة في مكتبة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري نزيل المدينة النبوية. وقد تفضل ببعث نسخة مصورة عنه. فجزاه الله خيرا.

---

(١) معجم المؤلفين ١١/٢٨٨ - ٢٨٩.

(٢) معجم المؤلفين ١/٢٨٠ - ٢٨١.

ولما قرأت هذا الكتاب: «الجد الحثيث...» وجدته أثراً نفيساً، في بيان تخريج، ومنزلة، جملة من الآثار، وأخرى من الموضوعات، بلغ مجموعهما: (٥٤٤) مرتباً لهما على حروف المعجم، فهو يمشي في ركاب الكتب المؤلفة في «الأحاديث الموضوعة» من جهة، وفي الكتب المؤلفة في «المرويات المشهورة على الألسنة» من جهة أخرى، مثل كتاب: «كشف الخفاء...» لعصريه، وبلديّه، إسماعيل العجلوني. المتوفى سنة ١١٦٢ هـ. رحمه الله تعالى.

لهذا بدت مناسبة إخراجه بإثبات نصه، على صفة أرجو أن تكون ملاقية لما رقمه مؤلفه، وقد تركت التحشية على الكتاب قصدًا إلا في القليل؛ لأن خدمة إخراج المخطوطات، المنتشرة اليوم، على مسالك ثلاثة:

الأول: طريقة أهل العلم، من إعمال عدة التوثيق، لإثبات نص الكتاب، سليماً ـ حسب الإمكان ـ من التحريف، والتصحيف، دون إلحاق أي تعليق إلا في مواطن الاضطرار، كالتنبيه على خطأ عقدي، او وهم، أَوْ ذِكرْ إفادة مناسبة.

الثاني: كسابقه، مع إلحاق تحقيقات، وتعليقات في مواطن الحاجة وبقدرها. ومن هذا الطراز: العلامة المعلمي ـ رحمه الله تعالى ـ ومنه اشتغاله الماتع على كتاب «الفوائد المجموعة...» للشوكاني ـ رحمه الله تعالى ـ.

الثالث: «نفخ الكتاب»، فترى أصل الكتاب في ورقات معدودات، فينفخ، بتكثير المراجع وجلب النقولات، وربما صاحب ذلك الانصراف عن توثيق نص الكتاب سليماً من التحريف

والتصحيف. وَسُوْقُ هذا «الاشتغال» هي الرائجة اليوم، وقد بينت ماهذا من سوالب في كتاب «التعالم وأثره على الفكر والكتاب».

وتأسيساً على ماذكر، فقد درجت في إخراج هذا الكتاب في دائرة إثبات نصه سليماً حسب الإمكان، وفق الخطوات الآتية:

١ ـ تم نسخ هذا الكتاب ومقابلته بمعونة بعض أفاضل طلبة العلم. جزاهم الله خيرا.

٢ ـ أضفت ترقيم مروياته من ١ الى ٥٤٤.

٣ ـ حصل التعليق في مواطن قليلة حسب الاقتضاء.

٤ ـ اجتهدت في تصحيحه حسب الجهد والقدرة.

فإلى هذا الكتاب نخرجه على عهدة مؤلفه ـ رحمه الله تعالى ـ ونرجو استدراك مافات في طبعة لاحقة والله ولي الهداية والتوفيق.

كتبها

بكر بن عبد الله أبوزيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نَزَّلَ الذِّكْرَ، وحفظه على ممر الأزمان. فقيض له عدولاً يحملون العلم في كل عصر، وأوان؛ لينفوا عنه تحريف الجاهلين، وانتحال المبطلين، وغلو الغالين: من أهل الكذب والهوان. أحمده على تمام الإحسان. وأشكره على كمال الامتنان. وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الديان. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلى الخلائق: أملاكها، وإنسها، والجان. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أهل الجد، والعرفان. وعلى التابعين لهم بإحسان. من كل من حفظ الشريعة، ولها صان. صلاةً، وسلاماً دائمين، ما تعاقب الملوان. وتتابع الجديدان.

أما بعد. فلما كان الكتاب المسمى (بإتقان مايحسن من الأخبار الدائرة على الألسن). لجدنا شيخ الإسلام نجم الدين الغزي، العامري. سقى الله ثراه صبيب الرحمة، والرضوان! كتاب أكمل في بابه. وفاق على أترابه. يحتوي على بيان مادار من الأحاديث على الألسن. ومايصح فيها، وما يحسن. وعلى بيان مالم يرد عن سيد البشر. لكنه ورد في الأثر. وماهو كذب، وموضوع. ومختلق ومصنوع. أحببت أن أنتقي منه القسمين الأخيرين. أعني ماورد في الأثر، وَمَاهو كذب عليه ـ ﷺ ومَيْـنْ.

ليعلم أن ماعداهما في السنن. غير أنه منقسم إلى صحيح، وضعيف، وحسن. فهو وإن لم يصح جله، لكنه ورد في السُّنَّةِ كُلُّه. فوضعت هذا الجزء اللطيف لذلك. وإن كنت لست هنالك. لكنه من قبيل بذل الوسع، والهمم. والاقتداء بالآباء في العلم، والحكم. جعله الله خالصا لوجهه الكريم. وسببا للفوز بالنعيم المقيم. وقد وسمته «بالجد الحثيث في

بيان ماليس بحـديث». ورتبتـه كالأصـل على حروف المعجم لتسهـل مطالعته، وتقرب مراجعته.

وقـد وافقت الأصـل في مصطلحه من أنه إذا أورد حديثا مرسلا أو موقوفاً، صرّح بإرساله، أو وقفه. أو متصلا، مرفوعا أكتفى بذكر صحابيه.

وقد ابتدأت في المقصود/ مستعيناً بالملك المعبود سبحانه، فقلت:

باب الهمزة

١ ـ «آخر الطب: الكي».

ليس بحديث.

٢ ـ «آية من كتاب الله خير من محمد وآله»

وجد بخط بعضهم: زاد فيه:

«. . . لأن القرآن كلام الله غير مخلوق».

ولم يعزه إلى صحابي. ومثله لا يعتمد عليه.

لكن أخرج الديلمي عن علي:

«القرآن أفضل من كل شيء دون الله».

وعن أنس:

«لقراءة آية من كتاب الله، أفضل مما تحت العرش».

والطبراني عن ابن مسعود موقوفاً:

«كل آية من كتاب الله خير مما في السماء، والأرض».

٣ ـ الأب أحق بالطاعة، والأم أحق بالبر.

هو من كلام ابن المبارك.

٤ ـ أبى الله أن يصح إلا كتابه.

لا يعرف. لكن جاء عن الشافعي: لقد ألفت هذه الكتب، ولم آلُ فيها. ولابد أن يوجد فيها الخطأ؛ لأن الله ـ تعالى ـ يقول:

﴿ولو كان من عند غير الله لَوَجَدُوا فيه اختلافاً كثيرا﴾.

٥ ـ أبق للصلح موضعا.

من كلام عمر بن ذر. فعن سفيان بن عينية: كان ابن عياش يقع في عمر بن ذر، فلقيه عمر، فقال: ياهذا، لا تفرط في شتمنا: وأبق للصلح

موضعا. فإنا لا نكافىء من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه.

٦ - اتق شر من أحسنت إليه.

ليس بحديث/ لكن جاء عن محمد بن حاتم المظفري:

اتق شر من نصحته فإنها إذا انقطعت عنه لم يعذر، ولم يبال ماقال، وماقيل فيه.

٧ - «اتقوا البرد فإنه قتل أخاكم أبا الدرداء».

لا يعرف. وأبو الدرداء عاش بعد النبى - ﷺ - دهرا.

٨ - «اتقوا ذوي العاهات».

لم يعرف هكذا. لكن في الحديث:

«اتقوا المجذوم كما يتقى الأسد».

وهذا، ونحوه. لئلا يقع المرض، فيحال على العدوى. لا إثباتا لها، فلا ينافي قوله - ﷺ - «لا عدوى».

٩ - «اتقوا مواضع التهم».

أورده في «الإحياء» حديثاً. وقال العراقي: لم أجد له أصلاً، انتهى.

لكن جاء في كلام عمر - رضي الله عنه:

من عرض نفسه للتهمة، فلا يلومن من أساء به الظن.

١٠ - «أخروهن من حيث أخرهن الله».

أخرجه الطبراني عن ابن مسعود موقوفا.

١١ - «إِخْشَوْشِنُوا، وتَمَعْدَدُوا، واجعلوا الرأس رأسين.

جاء عن عمر موقوفا. وفيه:

(وإياكم، وزي الأعاجم).

لكن روي بنحوه مرفوعا.

١٢ - «أخفوا الختان، وأعلنوا النكاح».

لا أصل للأول. وبوّب البخاري في الأدب المفرد للدعوة في الختان، واللهــو فيه. وذكــر حديثا يشهد للإعــلان بــه.

ونقل ابن الحاج: أن الإخفاء يختص بالنساء. والعرف عليه. ولكن ورد عن عائشة إظهاره فيهن - أيضا -

١٣ - «ادفع الشك باليقين».

جاء في كلام سفيان الثوري، ويجري على ألسنة الفقهاء من قواعدهم، وليس بحديث. لكن يشهد له حديث:

«دع ما يريبك إلى ما لا يريبك».

١٤ - «إذا أكلتم فأفضلوا».

قال صاحب الأصــل: لم أجــده حديثــاً. بل في الحــديث مايعارضه كحديث مسلم، عن جابر، أن رسول الله - ﷺ - أمر بلعق الأصابع، والصحفة. وقال: **«إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة».**

١٥ - إذا جاء القضاء ذهب البصر.

هو من كلام ابن عباس.

١٦ - إذا جزت يامعاذ أرض الحصيب - يعني من اليمن - فهرول، فإن بها الحور العين.

لا يعرف.

١٧ - إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين.

ليس بحديث لكن في الحديث مايدل على أن الشيطان لا يجتمع مع الملك. وهو ماصح عن أبى هريرة - رضي الله عنه - **«أن رجلا سب أبابكر - رضي الله عنه - والنبي - ﷺ - جالس، لا يقول شيئا. فلما سكت ذهب أبوبكر يتكلم، فقام النبي - ﷺ - واتبعه أبوبكر. فقال: يارسول الله، كان يسبني، وأنت جالس. فلما ذهبت أتكلم، قمت. قال:**

«إن الملك كان يرد عليك»[1] فلما تكلمت، ذهب الملك، ووقع الشيطان، فكرهت أن أجلس.

وفي رواية: فلما انصرف وقع الشيطان.

١٨ - «إذا صدقت المحبة سقطت شروط الأدب».

ليس بحديث. وإنما قال الجنيد: إذا صحت المحبة سقط شرط الأدب. وفي كلام المبرد: إذا صحت المودة، سقط التكليف والعمل.

١٩ - «إذا صليتم، فعمموا».

لا يعرف. لكن جاء:

«صلوا على النبيين إذا ذكرتموني، فإنهم قد بعثوا، كما بعثت».

٢٠ - إذا كانت الدنيا في بلاء، وقحط، كانت الشام في رخاء، وعافية.

أخرجه ابن عساكر عن أبي عبد الملك الجزري، من قوله: وزاد: وإذا كانت الشام في بلاء وقحط، كانت بيت المقدس في رخاء، وعافية.

وقال: الشام مباركة، وفلسطين مقدسة، وبيت المقدس، قدس ألف مرة.

ولا أصل له في المرفوع.

٢١ - إذا كبر ابنك واخيه.

هو من كلام العامة. وقولهم: واخيه، لحن. وصوابه: آخه.

لكن في معناه، حديث ابي جبير بن الضحاك، ـ عند الطبراني، وسنده ضعيف ـ الولد سبع سنين سَيِّدٌ، وأمير. وتسع سنين أخ ووزير، فإن رضيت، وإلا فاضرب على جنبه، فقد أعذرت فيما بينك، وبينه.

٢٢ - إذا كنت على الماء فلا تبخل بالماء.

لا يعرف. لكن في الحديث: «مَنْ سَقَى مسلما ماء حيث لا يوجد الماء، فكأنما أعتق رقبة، أو في موضع لا يوجد فيه الماء، فكأنما أحياه».

---

١ - كذا في الأصل، وفي كشف الخفاء (عنك) وهو الصحيح برقم/٢٢٦.

وفيه أيضا:
«إذا كثـرت ذنـوبك فاسق الماء على الماء: تتناثر، كما يتناثر الورق من الشجر في الريح العاصف».

٢٣ - «الأرز في الطعام كالسيد في القوم، والكراث في البقول بمنزلة الخبز، وعائشة - رضي الله عنها - كالثريد، وأنا كالملح في الطعام».

رواه الديلمي، عن علي. وهو باطل مكذوب.

٢٤ - «الأرضون سبع، في كل أرض نبي، كنبيكم. وآدم كآدم. ونوح كنوح. وإبراهيم كإبراهيم. وعيسى كعيسى».

هو من كلام ابن عباس.

٢٥ - «الأرض المقدسة لا تقدس أحداً إنما يقدس الإنسان عمله».

هو من كلام سلمان الفارسي.

٢٦ - «إستاكوا عرضا، وادهنوا غبا، واكتحلوا وترا».

قال ابن الصلاح: بحثت عنه فلم أجد له أصلا، ولا ذكرا في كتب الحديث، انتهى. لكن جاء معناه في الأحاديث.

٢٧ - «استغفار الله لعبده طيب».

هذا كلام يجري على ألسنة الناس في المرض. ومعناه: إن الله يُذَكِّرُ عبده بالمرض؛ ليثيبه من الذكر. وقد جاء هذا المعنى فيما رواه معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه، أنه - ﷺ - قال لأصحابه: **«أتحبون ألا تمرضوا»**. فقالوا: والله، يارسول الله، إنا لنحب العافية، فقال رسول الله - ﷺ -: **«وما خير أحدكم ألا يُذكِرّه الله»**.

وجد مضبوطا بضم التحتية، وكسر الكاف مشددة من التذكير.

٢٨ - «اسمع من مبكياتك ولا تسمع من مضحكاتك».

يجري على الألسنة. وأصله من كلام الحسن، أخرجه الإمام احمد في «الزهد» بمعناه.

٢٩ ـ اسمعي ياجارة

هو بعض مثل قال الحجاج لأنس ، حين شكا منه : «إنما مثلي، ومثلك كقول الذي قال إياك أعني واسمعي ، ياجارة» .

٣٠ ـ اصف النية، ونم في البرية .

ليس بحديث .

٣١ ـ «أصل كل داء : الرضا عن النفس» .

أشار السخاوي إلى أنه ليس بحديث . ولكن وقع في «حكم ابن عطاء الله» «أصل كل معصية، وغفلة، وشهوة : الرضا عن النفس» .

٣٢ ـ الإعادة سعادة .

قال السخاوي : ماعلمته في المرفوع، وصح أنه ـ ﷺ ـ كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا . . عنه .

قال الجد : والذي سمعناه دائرا على الألسنة في الإعادة/ إفادة . وهو أقرب لمعنى الحديث المذكور .

٣٣ ـ «أعمالكم عمالكم» .

قال الجد : لم أره حديثا . لكن ستأتي الإشارة إليه في كلام الحسن .

٣٤ ـ «أعينوا الشاري» .

ليس بحديث . نعم، أخرج الدّيلمي ، حديث :

«ألا أبلغوا الباعة، والسوقة . إن كثرة السوم في بضائعهم من قلة الرحمة ،

---

٢٩ ـ شطر بيت في قولهم :

ياأخت خير البدو والحضاره	ماذا تقولي في فتى فزاره
قد كان يهوي حرة معطاره	إياك أعنى واسمعي ياجاره

فأجابته :

لا أبتغي الفحش ولا الدعاره	ولا فراق أهل هذى الحاره
فارجع لأهلك باستحارة	أي : بمحاورة .

وقساوة القلب. إِرْحَم مَنْ تَبيعَهُ وارحم من تشتري منه، فإنما المسلمون إخوة، ارحم الناس يرحمك الله. من لا يرحم، لا يرحم».

٣٥ ـ «افتضحوا، فاصطلحوا».

ليس بحديث. بل مثل ساير.

٣٦ ـ «أكرموا الشهود، فإن الله يستخرج بهم الحقوق، ويدفع بهم الظلم».

أورده العقيلي، والديلمي، وابن عساكر، من حديث ابن عباس. وقال السخاوي: غير مرفوع.

والصاغاني: موضوع.

٣٧ ـ «أكرموا الهرّ، فإنه من الطوافين عليكم، والطوافات».

لا يعرف بهذا اللفظ.

نعم، جاء في الحديث: **«إنها ليست بنجس، فإنها من الطوافين عليكم، والطوافات»** ـ وفي لفظ: **«أو الطوافات»**.

٣٨ ـ «أَلْسِنة الخلق، أقلام الحق».

ليس بحديث. وإنما هو من كلام بعض الصوفية.

نعم، أخرج الطبراني، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، قال:

ذُكِرَ الدجال عند ابن مسعود فقال: **«لا تكثروا ذكره، فإن الأمر إذا قُضِيَ في السماء، كان أسرع من نزوله إلى الأرض أن يطير على أَلْسِنة الناس.**

٣٩ ـ الله وليّ من سكت.

ليس بحديث. وكذلك:

فم ساكت، ورب كاف.

---

٣٩ ـ يأتي برقم/ ٢٦١.

٤٠ - «اللهم أصلح الراعي، والرعية».

قال الجد: لم أره في المرفوع. ثم أورد عن المروفي[1] قال: سمعت أبا عبد الله - غلام حمويه - يقول:

«اللهم أصلح الراعي، والرعية: - يعني القلب، والجوارح -

٤١ - «اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك: بأبى جهل، أو بعمر بن الخطاب».

حديث جاء بألفاظ هذا أحدها.

قال السيوطي: وقد اشتهر هذا الحديث الآن، بلفظ: «بأحب العمرين». ولا أصل له من طرق الحديث، بعد الفحص البالغ.

٤٢ - «اللهم إنك أخرجتني من أحب البقاع إليك، فأسكني في أحب البلاد إليك»، فأسكنه الله المدينة.

أخرجه الحاكم، وغيره، عن ابي هريرة. وقال ابن عبد البر: إنه منكر، موضوع.

٤٣ - «أمرت أن أحكم بالظاهر، والله يتولى السرائر».

هذا دائر على ألسنة الفقهاء، والأصوليين. وقال المزي، والعراقي: لا أصل له. لكن في المتفق عليه

عن أم سلمة: «إنكم تختصمون إليّ، فلعل بعضكم يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ماأسمع، فمن قضيت له بشيء من حق أخيه، فلا يأخذ منه شيئا، فإنما أقطع له قطعة من نار».

قال الشافعي - رضي الله عنه - في الأم، بعد أن أورده، فأخبرهم - ﷺ - أنه إنما يقضي بالظاهر. وأن أمر السرائر إلى الله.

٤٤ - «الأمر بتصغير اللقمة في الأكل، وتدقيق المضغ».

---

(١) هكذا بالأصل.

قال النـووي: لا يصـح. لكن نقـل العبـادي، عن الـربيع، عن الشافعي، أنه قال: في الأكل أربع سنن، فذكر: الجلوس على اليسرى. وتصغير اللقمة. والمضغ الشديد، ولعق الأصابع.

قال ابن العماد: وهذا مخالف لما ذكر النووي. انتهى. واستدل الجد بقـولـه ﷺ: «حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه». قال: فإن تصغير لقيمات، دليل واضـح على استحبـاب تصغـير اللقم. قال: ثم رأيت أباطالب المكي، استدل بهذا فحمدت الله على موافقته.

٤٥ ـ «أمير النَّحْلِ عَلِيٌّ».

باطل لا أصل لَه. وإنما وقع في «المحكم»: اليعسوب أمير النحل ثم كثر، حتى سموا كل رئيس: يعسوباً. ومنه الحديث: «علي، يعسوب قريش».

وحديث: «ياعلي، إنك سيد المسلمين، ويعسوب المؤمنين».

٤٦ ـ «أنا أفصح من نطق بالضاد».

قال ابن كثير: لا أصل له. ومعناه صحيح.

٤٧ ـ «أنا من الله، والمؤمنون مني».

أخرجه الديلمي بلا سند، عن عبد الله بن جراد في حديث. وأنكره ابن حجر.

٤٨ ـ أنصف من بالحق اعترف.

لم يعرف بهذا اللفظ. لكن أخرج الإمام أحمد، والحاكم عن الأسود بن سريع: أُتِيَ النبي ـ ﷺ ـ بأعرابي أسير، فقال: أتوب إلى الله، ولا أتوب إلى محمد. فقال النبي ـ ﷺ ـ:

«عرف الحق لأهله».

٤٩ ـ «أنف المرء منه، وان كان أجدع».

ليس له أصل بهذا اللفظ.

وفي معناه: ماجاء أنه - ﷺ - قال لخالد بن الوليد، وقد صار بينه، وبين عبد الرحمن بن عوف، شيء. «ياخالد، ذروا لي أصحابي، من ينكر أنف المرء، ينكر المرء، لو كان أُحد ذهباً تنفقه قيراطا، قيراطا في سبيل الله، لم تدرك غدوة - أو - روحة من غدوات أو روحات عبد الرحمن».

٥٠ - «أنفق مافي الجيب، يأتك مافي الغيب».

ليس بحديث. ويؤيد معناه، قوله: ﴿وما أنفقتم من شيء، فهو يخلفه﴾.

٥١ - أنفق ابوبكر - رضي الله عنه - مامعه، حتى تخلل بالعباءة.

ليس وارداً هكذا. ومعناه ثابت، لقوله - ﷺ - «واساني بنفسه، وماله».

وقوله: «ماأبقيت لأهلك»؟ قال: أبقيت لهم الله ورسوله، وأسلم، وله اربعون ألفا، فأنفقها في سبيل الله. وقالت عائشة - رضي الله عنها -: ماترك دينارا، ولا درهما.

وجاء أنه رافق عمرو بن العاص في سفر، فكان ينيم عمرًا على فراشه، ويكسيه كساءه. وكان عنده عباءة، اذا نزل بسطها. واذا ركب لبسها. ثم شكها عليه بخلال له.

٥٢ - «إن الله يدعو الناس يوم القيامة بأسماء أمهاتهم سترا منه على عباده».

أخرجه البيهقي من حديث ابن عباس، وهو ضعيف.

وقال ابن الجوزي: موضوع. ويعارضه حديث أبي الدرداء: «إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم، وأسماء آبائكم، فحسنوا أسماءكم».

٥٣ - «ان الله يزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن».

جاء عن عثمان موقوفاً، ونحوه عن عمر موقوفاً.

٥٤ ـ إن الله يسأل عن صحبة ساعة.

دائـر على الألسنة، وفي معناه: ما أخرجه ابن جرير في قوله تعالى: **﴿والصاحب بالجنب﴾**، عن رجل من الصحابة، أن النبي ـ ﷺ ـ دخل غيضـة مع بعض أصحـابـه، فاجتنى منهـا سِوَاكَيْنْ. أحدهما: معوج. والآخـر مستقيم. فدفـع المستقيم إلى صاحبه. فقال له: يارسول الله، كنت أحق بالمستقيم. فقال: **«ما من صاحب يصحب صاحبا ولو ساعة من نهار، إلا سئل عن صحبته، هل أقام منها حق الله، أم أضاعه»**؟.

٥٥ ـ «إن الله نقل لذة الأغنياء إلى طعام الفقراء».

قال ابن حجر: موضوع.

٥٦ ـ «إن الله لا يعذب بقطع الرزق».

لم يرد بهذا. وفي معناه الحديث عند الطبراني:

«إن الرزق لا تنقصه المعصية، ولا تزيده الحسنة، وترك الدعاء معصية».

وقد يعارضه الحديث الآخر، عن ابن عباس: **«إن الدعاء يرد القضاء وإن البّر يزيد في العمر، وإن العبد يحرم الرزق بذنب يصيبه»**. ثم قرأ رسـول الله ـ ﷺ ـ **﴿إنـا بلونـاهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون﴾** في أخبار أخر.

وقد يجاب بأن مايقضى للعبد من أجل، ورزق، وبلاء. إن كان مبرما لا يؤثر فيه الدعاء، والطاعة، والمعصية. وإن كان معلقا على شيء من ذلك، وسبق في القضاء وجود ماعلق عليه: أَثَّر.

٥٧ ـ «إن الله لا يهتك عبده أول مرة».

لا يعرف بهذا. لكن في معناه ماجاء عن أبي رافع: أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل: كم للمؤمن من ستر؟ قال: **«هي أكثر من أن تحصى ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك سترا منها، فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعـة معه، وإذا لم يتب، هتك منه سترا واحدا، حتى لا يبقي منها**

شيء، قال الله تعالى لمن شاء من ملائكته: إن بني آدم يعيرون، ولا يغيرون، فحفوه بأجنحتكم، فيفعلون به ذلك. فإن تاب رجعت إليه تلك الأستار كلها، واذا لم يتب عجبت منه الملائكة. فيقول الله تعالى: أسلموه فيسلمونه حتى لا تستر منه عورة».[1]

٥٨ - «إن الله يكره الرجل البطال».

لم يوجد، وفي معناه: مافي حديث ضعيف:

«إن الله يحب المؤمن المحترف.»

وفي الحديث: «إن الله يحب أن يرى عبده تعبا في طلب الحلال».

وجاء من قول عمر - رضي الله عنه - إني لأكره أن أرى أحدكم سَبَهْلَلاً لا في عمل دنيا، ولا في عمل آخرة.

ونحوه عن ابن مسعود.

٥٩ - «إن الله يكره العبد المتميز عن أخيه».

لا يعرف. لكن روي أنه - ﷺ - أراد أن يمتهن نفسه في شيء. قالوا: نحن نكفيك يارسول الله. قال: «قد علمت أنكم تكفوني. ولكن أكره أن أتميز عليكم، فإن الله يكره من عبده أن يراه متميزا عن أصحابه».

٦٠ - «إن الله يكره المطلاق الذواق».

لا يعرف، لكن في الحديث: «أبغض الحلال إلى الله: الطلاق» وفيه أيضا: «إن الله لا يحب الذواقين، ولا الذواقات».

٦١ - «إن الله ينتقم من الظالم بالظالم».

لا يعرف بهذا. لكن جاء عن مالك بن دينار، قال قرأت في الزبور: إني أنتقم من المنافق بالمنافق. ثم أنتقم من المنافقين جميعا، وذلك في كتاب - الله تعالى:

﴿وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون﴾.

---

(١) انظر: كشف الخفاء ١/٢٨٢ وكنز العمال ٤/٢٦٣

٦٢ - «إن بلالا يبدل الشين سينا في الأذان».

قال المزي: لم أره. وسين بلال عند الله شين.

قال ابن كثير: لا أصل له. وإن قال الموفق ابن قدامة: روي أن بلالا كان يقول: أسهد. فيجعل الشين سينا، فقد ردوه.

٦٣ - «إن لإبراهيم الخليل، ولأبي بكر الصديق لحية في الجنة».

قال ابن حجر: لا يعرف.

٦٤ - «إن لله ملائكة تنقل الأموات».

لا أصل له في الأثر. لكن تُحكى فيه وقائع.

٦٥ - «إن من العصمة ألا تجد».

جاء عن عون بن عبد الله أنه كان يقول: إن من العصمة أن تطلب الشيء فلا تجده.

٦٦ - «إن الميت يرى النار في بيته سبعة أيام».

سئل عنه الإمام أحمد، فقال: باطل. لا أصل له. وهو بدعة.

٦٧ - «إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم».

رواه مسلم عن ابن سيرين من قوله.

٦٨ - «إن الورد الأحمر خلق من عرق النبي - ﷺ»

أورده الديلمي، عن أنس، بلفظ: الورد الأبيض خلق من عرقي ليلة المعراج، والورد الأحمر خلق من عرق جبريل، والورد الأصفر من عرق البراق.

وأورده ابن فارس، عن عائشة: من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر.

---

٦٢ - يأتي برقم/ ١٨٠.

٦٨ - يأتي برقم/ ٤٩٥.

وأورده بعضهم عن أنس بلفظ آخر. وهو بكل طرقه لا يصح. وقال ابن عساكر، وابن حجر وغيرهما: موضوع..

٦٩ - «إن كان الكلام من فضة، فالصمت من ذهب».

أخرجه ابن ابي الدنيا، عن الأوزاعي، قال: قال سليمان بن داود - عليهما السلام - فذكره.

وعن ابن المبارك، وسئل عن قول لقمان لابنه: إن كان الكلام من فضة، فإن الصمت من ذهب. قال: يقول: إن كان الكلام بطاعة الله من فضة، فإن الصمت عن معصية الله ذهب.

٧٠ - «إن لم تكن العلماء أولياء، فليس لله ولي».

ليس بحديث. وإنما قال الشافعي:

إن لم تكن الفقهاء أولياء الله في الآخرة، فما لله ولي. ويروى نحوه عن أبي حنيفة - رضي الله تعالى عنهما.

٧١ - «أهل القرى من أهل البلاء».

هو دائر على الألسنة. وفي معناه ما في «الأدب المفرد» للبخاري، عن ثوبان: «**لا تسكنوا الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور**».

٧٢ - «ألا لا تغالوا في صداق النساء، فإنها لو كانت مكرمة لكان أولاكم به النبي - ﷺ -».

ليس بحديث. لكن أخرج ابويعلى عن مسروق قال ركب عمر - رضي الله عنه - منبر النبي - ﷺ - ثم قال: أيها الناس ماإكثاركم في صداق النساء، وقد كان رسول الله - ﷺ - وأصحابه، إنما الصداق بينهم أربعمائه درهم، فما دون ذلك، ولو كان الإكثار في ذلك تقوى عند الله، أو مكرمة لم تسبقوهم إليها، فلا أعرفن مازاد رجل في صداق امرأة على أربعمائة درهم ثم نزل.

وعند البيهقي، عن الشعبي، قال: خطب عمر الناس، فحمد الله، وأثنى عليه، وقال: ألا، لا تغالوا في صداق النساء، فإنه لا يبلغني عن أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله - ﷺ - أو سبق إليه، إلا جعلت فضل ذلك في بيت المال. ثم نزل، فعرضت له امرأة من قريش، فقالت: ياأمير المؤمنين، أكتاب الله أحق أن يتبع، أم قولك؟ قال: بل كتاب الله. قالت: نهيت الناس آنفا ألا يتغالوا في صداق النساء، والله - تعالى - يقول: **﴿وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا﴾** فقال عمر: كل أحد أفقه من عمر مرتين، أو ثلاثاً. ثم رجع إلى المنبر، فقال للناس: إني كنت نهيتكم ألا تغالوا في صداق النساء، ألا فليفعل رجل في ماله ما بدا له.

٧٣ - إيش يخفى يقال مالا يكون،

ليس بحديث.

٧٤ - الإيمان عُرْيَان، ولباسه التقوى، وزينته الحياء، وماله الفقه.

هو من قول وهب بن منبه. لكن أخرج ابن عساكر، عن علي، **«ياعلي، إن الإسلام عريان، لباسه التقوى، ورياشه الهدى، وزينته الحياء، وعماده الورع، وملاكه العمل الصالح، وأساس الإسلام حبي، وحب أهل بيتي».**

٧٥ - أي الرجال مهذب؟

جاء عن ثابت البناني، قال: قلت للحسن: ياأبا سعيد، رأيتك في المنام، تقول الشعر. فقال: وأي الرجال مهذب؟

---

٧٣ - هكذا في الأصل. وصوابه «أي شيء يخفى يارسول الله؟ قال شيء لم يكن» أورده صاحب الغماز ثم قال: قال ابن حجر: لا أعرفه.

بـاب البـاء

٧٦ ـ «الباذنجان لما أكل له».

باطل. وكذا: «كلوا الباذنجان، وأكثروا منه؛ فإنه أول شجرة آمنت بالله».

وكذا: كلوا الباذنجان؛ فإنه من شجرة رأيتها في جنة المأوى فمن أكلها على أنها داء، كانت داء، ومن أكلها على أنها دواء، كانت دواء.

فقد قال السخاوي: كلها باطل، انتهى.

وعند البيهقي في «مناقب الشافعي»، عن حرملة، سمعت الشافعي ينهى عن أكل الباذنجان بالليل.

٧٧ ـ الباقلاء

لا يصح فيه شيء.

٧٨ ـ بخلاء أمتي: الخياطون.

باطل.

٧٩ ـ البخيل عدوّ الله.

باطل.

٨٠ ـ البر شيء هين: وجه طليق، وكلام لين.

من كلام ابن عمر.

٨١ ـ البرد عدو الدين.

ليس بحديث. بل من كلام سعيد بن عبد العزيز.

٨٢ ـ البشاشة خير من القِرى.

مثل، وليس بحديث.

٨٣ - بشر القاتل، بالقتل. والزاني بالفقر، ولو بعد حين.

ليس بحـديث. لكن يدل لمعنـاه، حديث ابن عمـر: «كـما تدين، تدان». وحديث: «الزنا يورث الفقر».

٨٤ - البطيخ

وإن صنف فيه النـوقاتي[1] جزءا لا يصح فيه شيء أصلاً.

٨٥ - «بعثت، أو ولدت في زمن الملك العادل».

باطل.

٨٦ - بيت المقدس طست من ذهب. مملوء عقارب.

عن صفوان بن عمير، قال: مكتوب في التوراة: بيت المقدس، كَأس من ذَهَب، مملوء عقارب.

---

(١) صاحب جزء البطيخ وفضائله هو أبو عمر محمد بن احمد النُوقَاتي أبو عبدالله السجستاني والنوقاتي نسبة الى نوقات قال المنذري في تكملة الوفيات (٣/٥٢٨):
وفي الرواة نوقاتي منسوبَ الى نوقات بضم النون وسكون الواو وبعدها قاف مفتوحة، وبعد الالف تاء. وقال بعضهم هي بفتح النون وهي من نواحي سجستان.
قلت: وصاحبنا منها فقد ترجمه الذهبي في سير اعلام النبلاء (١٧/١٤٤) فقال المحدث الحافظ الاديب أبوعمر محمد بن سليمان النوقاتي السجستاني ونوقات قرية من قرى سجستان.. الخ ترجمته.
وترجمه ايضاً مع نسبته اليها الصفدي في الوافي بالوفيات (٢/٩٠،٩١) وياقوت الحموي في معجم الادباء (١٧/٢٠٥ - ٢٠٨) وكذا في معجم البلدان (٥/٣١١) وابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٦/١٤٣ - ١٤٤) وعمر كحالة في معجم المؤلفين (٩/٧).
تنبيــه:
لم ار احداً ممن ترجم له ذكر هذا الجزء وانما ذكر ماله «معاشرة الاهلين» وإداب المسافرين «والعتاب والاعتاب» «والتعـظة»، وفضـل الرياحين «والعلم والعلماء» والشيب وفي بعضها صون المشيب «ومحنة الظراف في اخبار العشاق»، «والمسلسلات» وانما ذكره اصحاب كتب الاحاديث المشتهرة أو الموضوعة فذكره الزركشي في تذكرة الاحاديث المشتهرة (ص ١٥٥) والسخاوي في المقاصد (ص ١٤٦) وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٢٦٠) - مرتين - وعلى القاري في الاسرار المرفوعة (ص ٩٠) واسماعيل العجلوني في كشف الخفاء (١/٣٣٩) الا ان النسخ المطبوعة اضطربت في ضبطه ولم يصب شيء منها.
تنبيــه آخر:
اورد السيوطي في الجامع الصغير حديث ربيع امتي البطيخ وعزاه للجزء المذكور فقال المناوي في الفيض (٤/١٨) ابو عمرو النوقاني بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نون نسبة الى نوقان احدى مدينتي طوس.
قلت: النسبة صحيحة كما يعرفه من يطالع المواضع المذكورة آنفاً التكملة والتبصير ومعجم البلدان الا انها ليست لصاحب الجزء فانما هو النوقاتي كما تقدم.

٨٦ - يأتي برقم/ ٤٩٩.

بـاب التـاء

٨٧ ـ تحية البيت الطواف.

ليس بحـديث. ومعنـاه صحيح. ففي الصحيح عن عائشة: **«أول شيء بدأ به النبي ـ ﷺ ـ حين دخل مكة أنه توضأ، ثم طاف»**.

٨٨ ـ تحية المساجد إذا دخلت أن تركع ركعتين.

هو من كلام ميمون بن مهران.

٨٩ ـ تختموا بالزبرجد فإنه يسر، لا عسر فيه.

قال ابن حجر: موضوع.

٩٠ ـ تختموا بالزمرد فإنه ينفي الفقر.

أخرجه الديلمي من حديث ابن عباس. ولا يصح.

٩١ ـ ترك العادة عداوة مستفادة.

ليس بحديث. لكن قال الشافعي: ترك العادة ذنب مستحدث.

٩٢ ـ تزوجوا فقراء يغنكم الله.

لا يعرف. لكن في القرآن الكريم: **﴿إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله﴾** وأخرج ابن ابي حاتم، عن أبي بكر: **«أطيعوا الله فيما أمركم به من النكاح، ينجز لكم ماوعدكم من الغناء. وتلا الآية»**.

وابن جرير عن ابن مسعود قال: التمسوا الغناء في النكاح، وتلا الآية.

وفي الحديث: **«التمسوا الرزق بالنكاح»**.

٩٣ ـ تضحك، ولعل أكفانك خرجت من عند القصار.

أورده أبونعيم عن عبد الله بن ثعلبة الحنفي من قوله.

٩٤ ـ التطير بمن يموت يوم السبت.

ليس له أصل، بل هو من أخلاق الجاهلية.

٩٥ ـ تفقه، ثم اعتزل.

ليس بحديث. وإنما نقله في «الإحياء» عن النخعي، وغيره.

٩٦ ـ تفقهوا قبل أن تسودوا.

هو من كلام عمر ـ رضي الله عنه ـ

٩٧ ـ التكبير جزم.

ليس معروفاً في المرفوع. لكن روي عن إبراهيم النخعي أنه قال: التكبير جزم، والتسليم جزم، والقراءة جزم، والأذان جزم. وهو بالجيم، والزاي، وقيده بعضهم بالحاء المهملة، والذال المعجمة. أي سريع من الحذم. وهو السرعة.

٩٨ ـ تمرة خير من جرادة.

جاء عن ابن عباس، أنه سئل عن صيد المحرم يصيد الجراد، فقاله.

٩٩ ـ تمكث إحداكن شطر دهرها لا تصلي

قال النووي: باطل.

---

٩٨ ـ يقصد النووي ـ رحمه الله ـ بطلانه بهذا اللفظ، وإلا فهو بمعناه في صحيحي البخاري ومسلم. وانظر: كشف الخفاء برقم/ ١٠٢٠.

باب الثاء

١٠٠ ـ الثبات نبات

ليس بحديث.

١٠١ ـ الثقة بكل أحد عجز.

نقل الخطابي أن عبد الملك بن مروان وجد حجرا مكتوبا فيه بالعبرانية، فبعث به إلى وهب بن منبه، فإذا فيه: إذا كان الغدر في الناس طبعا، فالثقة بكل أحد عجز.

وعن عبد الله بن حنيف قال: قال عمر بن عبد العزيز لمحمد بن كعب القرظي: أي خصال الرجل أوضع له؟ قال: كثرة كلامه، وإفشاء سره والثقة بكل أحد.

وروي أن ملكا من الملوك أمر بقتل رجل من أهل الإيمان فأصابوا معه كتابا، فيه ثلاث كلمات: إذا كان القدر حقا، فالحرص باطل. وإذا كان الغدر في الناس طباعا، فالثقة بكل أحد عجز. وإذا كان الموت لكل أحد رصدا، فالطمأنينة إلى الدنيا حمق.

١٠٢ ـ ثلاث لا يركن إليها: الدنيا، والسلطان، والمرأة.

ليس بحديث، وإن كان كلاما حسنا.

١٠٣ ـ ثلاث إن أكرمتهم أهانوك: المرأة، والعبد، والفلاح.

ليس في الحديث، بل من كلام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ.

بـاب الجيـم

١٠٤ ـ الجزاء من جنس العمل.

لم يرد هكـذا، ولكن معنـاه صحيح. ففي التنـزيل: ﴿هـل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾

وفي الحديث: «كما تدين تدان». إلى غير ذلك.

١٠٥ ـ جعلني الله فداءك.

قاله أبو طلحة للنبي ـ ﷺ ـ ،وكذلك أبوذر.

١٠٦ ـ جهد المقل دموعه.

ليس بحديث. نعم، جاء عن أبي هريرة ، قيل: يارسول الله، أي الصدقة أفضل؟ قال: «جهد المقل. وابدأ بمن تعول».

١٠٧ ـ جور الترك، ولا عدل العرب.

لا أصل له. كيف، وقد جعل الله النبوة، والخلافة في قريش، وهم سادات العرب.

١٠٨ ـ الجوع كافر، وقاتله من أهل الجنة.

قال الجد: لعله من وضع السوّال.

١٠٩ ـ الحاجة على قدر الرسول.

ليس بحديث.

١١٠ ـ الحبيب لا يعذب حبيبه.

لم يرد بهذا اللفظ، ولكن في الحديث لما قيل له ـ ﷺ ـ عن امرأة: ماكانت هذه لتلقي ولدها في النار. فقال ـ ﷺ ـ «**لا، والله، ولا يلقي حبيب حبيبه في النار**».

وعن الحسن مرسلا: والله، لا يعذب الله حبيبه. ولكن قد يبتلى في الدنيا.

وفي التنزيل: ﴿**وقالت اليهود نحن أبناء الله وأحباؤه**. . ﴾ الآية.

١١١ ـ حب الوطن من الإيمان.

ليس بحديث، لكن روى ابن أبي حاتم، عن الضحاك قال: لما خرج من مكة، فبلغ الجحفة اشتاق إلى مكة، فأنزل الله تعالى: ﴿**إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد**﴾ قال: إلى مكة.

وقال الأصمعي: سمعت أعرابيا، يقول: إذا أردت أن تعرف الرجل، فانظر كيف تحننه إلى أوطانه، وشوقه إلى إخوانه، وبكاؤه على مامضى من زمانه.

١١٢ ـ حب الوطن قتال.

ليس بحديث. وفي معناه، ماقال الأصمعي: قالت الهند: ثلاث خصال في ثلاثة أصناف من الحيوان: الإبل تحنّ إلى أوطانها، وإن كان عهدها بعيدا، والطير إلى وكره، وإن كان موضعه مجدبا، والإنسان إلى وطنه وإن كان غيره أكثر نفعا.

١١٣ ـ الحسد في الجيران.

من كلام بشر الحافي ـ رضي الله عنه ـ.

١١٤ ـ حسنات الأبرار سيئات المقربين.

من كلام أبي سعيد الخراز. وحكي عن ذي النون.

١١٥ ـ الحُسْن مرحوم.

من كلام أبي حازم التابعي.

١١٦ ـ الحسود لا يسود.

ليس بحديث، نعم، حكي عن ذي النون.

١١٧ ـ الحظ خير من مال مجموع.

قال الجد: لم أجد له أصلا في المرفوع، وعند أبي نعيم: عن ربيعة بن عبد الرحمن: شبر حظ خير من باع علم.

١١٨ ـ حفيظة رمضان وهي لا إلىّ إلا أولئك ياالله، إنك سميع، عليم، محيط به علمك، وبالحق أنزلناه وبالحق نزل.

فهذه اشتهرت بمكة، واليمن، والمغرب، أنها حفيظة رمضان تحفظ من السرق، والغرق، والحرق، وسائر الآفات وتكتب في آخر جمعة منه جمهورهم يكتبونها، والخطيب يخطب، وبعضهم بعد صلاة العصر. وهي بدعة، لا أصل لها، وإن وقعت في كلام بعض الأكابر. وأشهر كلام بعضهم: إنها وردت في خبر، أو أثر ضعيف.

وممن أنكرها القمولي، وقال: إنها من البدع المنكرة. وكان ابن حجر ينكرها جدا، حتى وهو على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها

١١٩ ـ حكمي على الواحد حكمي على الجماعة.

قال العراقي: لا أصل له. وفي معناه مافي حديث أميمة ابنة رفيعة: «ماقولي لامرأة واحدة، إلا كقولي لمائة إمراة».

١٢٠ ـ الحكم للغالب.

هو من القواعد، مالم يعارضه أصل. وليس بحديث.

١٢١ ـ الحمية رأس الدواء.

لا يصح رفعه حديثا.

١٢٢ ـ حين تقلى تدري.

ليس بحديث. وإنما هو مثل، ذكره أبوعبيد وغيره، بلفظ: حين تقلين تدرين.

قال السخاوي: ويشير إليه قوله تعالى: ﴿**وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا**﴾

قلت: وكذا قوله تعالى: ﴿**وسيعلم الذين ظلموا.. الآية**﴾.

١٢٣ ـ الحي أفضل من الميت.

ليس بحديث، ولا يصح معناه على الإطلاق. بل إن أريد به أن الحي إذا ساوى الميت في فضله كالإسلام، والعلم كان الحي أفضل منه، بما يكتسبه بعد من الأعمال، والفضائل. وإليه يشير ماجاء بسند رجاله رجال الصحيح، عن طلحة: إن نفرا من بني عذرة ثلاثة أتوا للنبي ـ ﷺ ـ فأسلموا. فقال النبي ـ ﷺ ـ **«من يكفيهم؟ قال طلحة: أنا فكانوا عند طلحة فبعث النبي ـ ﷺ ـ بعثا، فخرج فيه أحدهم، فاستشهد. ثم بعث بعثا فخرج فيه آخر فاستشهد. ثم مات الثالث على فراشه. قال طلحة: فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة فرأيت الميت على فراشه أمامهم، ورأيت الذي استشهد أخيراً يليه، ورأيت أولهم آخرهم، قال: فدخلني من ذلك. فأتيت النبي ـ ﷺ ـ فذكرت ذلك له. فقال: وما أنكرت من ذلك، «ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام بتسبيحة، وتكبيرة، وتهليلة»** وجاء في هذا أحاديث أخر، ذكرها الأصل.

بـاب الخـاء

١٢٤ ـ خاب قوم لا سفيه لهم

في معناه: ماجاء عن سعيد بن المسيب: إن رجلا استطال على سليمان ابن موسى، فانتصر له أخوه، فقال مكحول: ذل من لا سفيه له.

ومن كلام الشافعي: لا بأس بالفقيه أن يكون معه سفيه، يسافه عنه.

١٢٥ ـ خازن القوت ممقوت.

لا يعرف حديثا، لكنه أمر مشاهد.

١٢٦ ـ خذ ما تشاء من الدنيا، وخذ بقدريها هَمّاً.

لعله من كلام بعض الحكماء، وقد يستشهد له بحديث: «**الزهد في الدنيا يريح القلب، والجسد**».

١٢٧ ـ «خذوا شطر دينكم عن الحميراء».

قال العماد ابن كثير: سألت عنه الحافظين: المزي، والذهبي فلم يعرفاه.

وقال ابن حجر: لا أعرف له إسناداً، ولا رأيته في شيء من كتب الحديث إلا في النهاية لابن الأثير، ولم يذكر من خرجه. وقال السيوطي: لم أقف عليه. لكن في الفردوس، عن أنس: **خذوا ثلث دينكم من بيت عائشة ـ رضي الله تعالى عنها** ـ ولم يذكر له إسنادا.

١٢٨ ـ الخربز ـ وهو البطيخ بالفارسية.

تقدم أنه لا يصح فيه حديث.

١٢٩ ـ خرقة التصوف، وأن الحسن لبسها من علي.

قال: ابن دحية، وابن الصلاح: باطل. وقال ابن حجر: ليس في شيء من طرقها مايثبت. ولم تثبت أئمة الحديث للحسن من علي سماعا،

فضلا عن أن يلبسه الخرقة. وأنكرها جماعة آخرون حتى من لبسها، وألبسها كالدمياطي، والذهبي، والهكاري، وأبي حيان، والعلائي، ومغلطائي والعراقي، والأبناسي، والبرهان الحلبي، وابن ناصر الدين، والسخاوي.

١٣٠ ـ خصمي حاكمي.

ليس بحديث.

١٣١ الخطب يسير.

أخرج مالك، والشافعي عن أسلم، أن عمر ـ رضي الله عنه ـ أفطر ذات يوم في رمضان في يوم ذي غيم، ورأى أنه أمسى، وغابت الشمس. فجاءه رجل، فقال: ياأمير المؤمنين، قد طلعت الشمس. فقال عمر: الخطب يسير، وقد اجتهدنا.

١٣٢ ـ الخمر مفتاح كل شر.

من كلام عيسى ـ عليه الصلاة والسلام ـ لكن في الحديث: «**اجتنبوا الخمر، فإنها مفتاح كل شر**».

١٣٣ ـ الخمول نعمة، وكل يأباها.

هو من كلام بعض السلف. لكن في الحديث: «**إن الله يحب العبد التقي، الغني، الخفي**».

١٣٤ ـ خلا لك الجوّ فبيضي واصفري
ونقري ماشئت أن تنقري

من كلام علي ـ رضي الله تعالى عنه ـ.

١٣٥ ـ خير البر عاجله.

ليس بحديث، نعم، قال العباس: لا يتم البر إلا بتعجيله؛ فإنه إذا عجله هنأه.

١٣٦ ـ خير الأسماء ماعُبّد، وحُمّد.

لا يعـرف بهذا اللفظ. نعم في الحـديث: «**أحب الأسـماء إلى الله عبد الله، وعبد الرحمن**».

وفيه أيضا: «إذا سميتم، فعبدوا».

١٣٧ ـ خير الأمور أوساطها.

من كلام مطرف بن عبد الله، ويزيد بن مرة الجعفي. وقال أبو قلابة: خير أموركم أوساطها. وروي أيضا عن علي.

١٣٨ ـ خير عند سماع نعيق الغراب، ونحوه.

هو نوعُ طيرة. وجـاء عن عكرمة، قال: كنا عند ابن عمر[1] وعنده ابن عباس ـ رضي الله عنهم ـ فمّر غراب يصيح. فقال رجل: خير خير. فقال ابن عباس: لا خير، ولا شر.

١٣٩ ـ الخير فيّ، وفي أمتي إلى يوم القيامة.

قال ابن حجر: لا أعرفه. ولكن معناه: صحيح.

(١) في الأصل (ابن عرفة) والصحيح (عند ابن عمر) انظر المقاصد رقم ٤٥٧.

باب الدال

١٤٠ ـ دار الظالمين خراب.

ليس بحديث. وفي التنزيل: **﴿فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا﴾** وعن كعب: أن في التوراة من يظلم يخرب بيته.

١٤١ ـ دارت رحى فلان.

كلام يوصف به من انحط عما كان فيه. وليس بحديث.

١٤٢ ـ دارهم مادمت في دارهم.

ليس بحديث، وإنما هو شعر، تمامه:

وأرضهم مادمت في أرضهم. لكن في الحديث: **«مداراة الناس صدقة»** وفيه: **«أمرت بمداراة الناس كما أمرت بالصلاة المفروضة»**.

وفيه: **«رأس العقل المداراة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة»**.

١٤٣ ـ داروا سفهاءكم بثلث أموالكم.

قال الجد: لم أقف عليه. وفي مسند الفردوس بلا سند. «داروا النساء، تنفعوا بهن، فإنهن لا يستوين لكم أبداً». وعن أبي هريرة: **«ذبوا بأموالكم عن أعراضكم. قالوا: يارسول الله، كيف؟ قال: «تعطون الشاعر، ومن يخاف لسانه»**.

١٤٤ ـ الدرجة الرفيعة

المدرج فيما يقال بعد الأذان.

قال السخاوي: لم أره في شيء من الروايات. وأصل الحديث: عن جابر: من قال ـ حين يسمع النداء ـ: **«اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلوة القائمة، آت محمدا الوسيلة، والفضيلة، وابعثه مقاما محمودا**

الذي وعدته، حلت له شفاعتي».

وقال: ومن زادها، اغتر بما وقع في بعض نسخ . . . من زيادتها مع أنه علم عليها كاتبها بما يشير إلى الشك، ولم أرها في سائر النسخ.

١٤٥ ـ دعاء المرء على حبيبه غير مقبول.

لا يعرف بهذا، لكن عند الديلمى، من حديث ابن عمر:

«إني سألت الله ألا يقبل دعاء حبيب على حبيبه».

وعند الدارقطني: «إن الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه».

١٤٦ ـ الدنيا جيفة، وطالبها[1] كلاب.

ليس بهذا اللفظ في المرفوع، نعم جاء عن علي: الدنيا جيفة، فمن أرادها فليصبر على مخالطة الكلاب. وفي الحديث: **«دعوا الدنيا لأهلها، دعوا الدنيا لأهلها».**

وفي الحديث: **«من أخذ من الدنيا، فوق مايكفيه، أخذ جيفة وهو لا يشعر».**

١٤٧ ـ الدنيا ضرة الآخرة.

ليس في المرفوع بهذا اللفظ، ولكن فيه: **«من أحب دنياه، أضرّ بآخرته، ومن أحب آخرته، أضرّ بدنياه، فآثروا مايبقى على مايفنى».**

وقد يشير إليه قوله ـ تعالى ـ ﴿من كان يريد حرث﴾ ومن كلام عيسى ـ عليه السلام ـ: الدنيا، والآخرة ضرتان. فإذا أرضيت احداهما أسخطت الأخرى.

١٤٨ ـ الدنيا مزرعة الآخرة.

قال السخاوي: لم أقف عليه مع إيراد الغزالي له في الإحياء. وفي الفردوس بلا سند: الدنيا قنطرة الآخرة. وفي معناه: حديث أنس: **«ليس**

---

١ ـ كذا، والصحيح (وطلابها) كشف الخفاء رقم/١٣١٣.

بخيركم من ترك دنياه لآخرته حتى يصيب منهما جميعا، فإن الدنيا بلاغ إلى الآخرة. ولا تكونوا كلّا على الناس».

وأوضح منه في معنى الترجمة حديث جرير: **«من تزود في الدنيا ينفعه في الآخرة».**

١٤٩ ـ الدَّين ولو درهم، والبنت ولو مريم، والسؤال ولو كيف الطريق؟

ليس بحديث، بل مثل. وهو على حذف الخبر، تقديره: الدين مكروه أو محذور.

نعم، أخرج الديلمي من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ: **«الدَّين ينقص من الدّين والحسب». وأخرج من حديثها أيضاً: الدَّين همّ بالليل، ومذلة بالنهار**، وفي حديث جابر: **«لا هم إلا هم الدَّين، ولا وجع إلا وجع العين».**

بـاب الذال المعجمـة

١٥٠ ـ ذكاة الأرض يبسها.

لا أصل له في المرفوع، بل أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار عن أبي حنيفة.

١٥١ ـ ذل من لا سفيه له.

تقدم في: خاب. إنه من كلام مكحول.

١٥٢ ـ ذهب الناس وبقي النسناس.

من كلام أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قيل له: فما النسناس؟ قال: يشبهون الناس. وليسوا بناس وروى نحوه عن ابن عباس من قوله.

وقال الحسن: ذهب الناس، وبقي النسناس، لو تكاشفتم ماتدافنتم.

باب الراء

١٥٣ ـ الرابح في الشر خاسر.

ليس بحديث.

١٥٤ ـ ربط الخيط في الأصبع ليذكر الحاجة.

روى ابن شاهين النهي عنه. وكذا فعله. ثم قال: وجميع أسانيده منكرة، ولا أعلم منها شيئا صحيحا.

١٥٥ ـ ربي وربك الله عند رؤية الهلال.

أخرجه ابن أبي شيبة، عن إبراهيم النخعي، قال: كانوا يستحبون، أو يعجبهم إذ رأى الرجل الهلال أن يقول: ربي وربك الله.

١٥٦ ـ الرجوع إلى الحق خير من التمادى في الباطل.

قال عمر في كتابه إلى عبد الله بن قيس في آداب القضاء:

لا يمنعك قضاء قضيته فراجعت فيه عقلك، فهديت لرشدك أن ترجع إلى الحق، فإن الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل.

١٥٧ ـ «رحم الله أخي: الخضر، لو كان حيا لزارني.

قال ابن حجر: لا يثبت مرفوعا، وإنما هو من كلام بعض السلف ممن أنكر حياة الخضر ـ عليه السلام ـ.

١٥٨ ـ رحم الله من زارني وزمام ناقته بيده.

قال ابن حجر: لا أصل له.

١٥٩ ـ رحم الله من عمل عملا وأتقنه.

لا يعرف بهذا اللفظ، لكن جاء في الحديث: **«إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه»**.

١٦٠ ـ رد دانق خير من عبادة سبعين سنة.

قالـه يحيى بن عمر بن يوسف الأندلسي الفقيه المالكي حين يمّم على ارتحاله من القيروان لقرطبة ليرد دانقا لبقال عليه.

وقـال ابن المبـارك: رد درهم من شبهة أحب إِليَّ من التصدق بمائة ألف، ومائة ألف، حتى يبلغ ستمائة ألف.

١٦١ ـ رسول المرء دال على عقله.

لا يعرف بهذا، ولكن جاء عن يحيى بن خالد، من قوله:

ثلاثة أشياء تدل على عقل أربابها: الكتاب، والرسول، والهدية.

١٦٢ ـ رضى الناس غاية لا تدرك.

روي من كلام سفيان الثوري، وروي أيضا عن أكثم بن صيفي[1]، وزاد: ولا نكره سخط من رضاه الجور. وقال الشافعي ليونس بن عبد الأعلى: ياأبا موسى، رضى الناس غاية لا تدرك، ليس إلى السلامة من الناس سبيل، فانظر مافيه صلاح نفسك، فالزمه. ودع الناس، وماهم فيه.

١٦٣ ـ رمية من غير رام.

أخـرجـه البيهقي، عن ابن عبـاس موقـوفا، قال: خذ الحكمة ممن سمعت، فإن الرجل يتكلم بالحكمة، وليس بحكيم، فتكون كالرمية من غير رام.

---

١ ـ انظر المقاصد: رقم/ ٥٢٦.

باب الزاي

١٦٤ - زامر الحي مايطرب.

ليس بحديث. ولكن معناه صحيح. فقد جاء: أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه.

١٦٥ - الزحمة رحمة.

ليس بحديث.

١٦٦ - زمزم شفاء.

أخرجه الفاكهاني، وحسنه ابن حجر عن معاوية موقوفا، قال: **زمزم شفاء، وهي لما شربت له.**

١٦٧ - زكاة الحلي عاريته.

عن ابن عمر من قوله. وعن سعيد بن المسيب، أنه قال في زكاة الحلي: يعار، ويلبس.

١٦٨ - الزيدية مجوس هذه الأمة.

لا يعرف. والمعروف في الحديث:

القدرية مجوس هذه الأمة، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم[1].

---

١ - في الأصل «الزيدية»

وانظر كشف الخفاء ١/٤٤٢ رقم ١٤٣٨.

باب السين المهملة

١٦٩ ـ سبابة النبي ـ ﷺ ـ أطول من وسطاه.

وقع ذلك في كلام الدميري وغيره. وهو غلط كما قال ابن حجر. وإنما كان ذلك في أصابع رجليه.

١٧٠ ـ السر عند الأحرار.

ليس بحديث.

١٧١ ـ السعد خير من مال مجموع.

ليس بحديث.

١٧٢ ـ السفر يسفر عن أخلاق الرجال.

هو من كلام الغزالي في الإحياء، ولفظه: وإنما سمي السفر سفرا؛ لأنه يسفر عن الأخلاق. ولذلك قال عمر ـ رضي الله عنه ـ للذي كان يُعَرِّف عنده بعض الشهود: هل صحبته في السفر الذي يستدل به على مكارم الأخلاق؟ فقال: لا. قال: ما أراك تعرفه. انتهى.

ولأثر عمر تتمة: فقد جاء أنه شهد عنده رجل شهادة فقال له: لست أعرفك، ولا يضرك ألا أعرفك، إئت بمن يعرفك. فقال رجل من القوم: أنا أعرفه. قال: بأي شيء تعرفه؟ قال: بالعدالة، والعقل. قال: هو جارك الأولى الذي تعرف ليله، ونهاره، ومدخله، ومخرجه؟ قال: لا. قال: فعاملك بالدراهم، والدينار اللذين يستدل بهما على الورع؟ قال: لا. قال: فرفيقك في السفر الذي يستدل به على مكارم الأخلاق؟ قال: لا. قال: لست تعرفه؟ ثم قال للرجل: ائت بمن يعرفك.

قال ابن حجر: صححه أبو علي بن السكن.

١٧٣ ـ سفهاء مكة حشف الجنة.

قال ابن حجـر: لم أقف عليه. وقال أبو العباس الميورقي: إنه ورد إجمالا، وجرى بين عالمين من أهل مكة تنازع في تأويله، وسنده؛ فأصبح الطاعن فيه، وقد طعن أنفه، واعْوَجَّ. وقيل له في المنام: أي والله، سفهاء مكة من أهل الجنة ثلاثا. فراعه ذلك، واعترف لخصمه. ذكره السخاوي.

قال الجد: ومثل ذلك لا يثبت به حديث، ولا حكم.

وعنـد التقي محمـد بن إسـماعيل بن أبي اليماني الشافعي[1] أنه كان يقول: إنما هو: أسفاء مكة. أي: المحزنون فيها على تقصيرهم.

١٧٤ ـ سقوط الأوراق في شعبان، أو ليلة نصفه.

اشتهر كثيرا، والظاهر أنه استعارة لقطع أجل كل إنسان بموته في ذلك العام.

وبهذا المعنى ورد الحديث. ففي الحديث: **«تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان حتى إن الرجل لينكح ويولد له. وقد خرج اسمه في الموتى»**.

لكن أخرج أبو الشيخ عن محمد بن جحادة أنه قال في قوله:

(وما تسقط من ورقة إلا يعلمها): لله تبارك وتعالى شجرة تحت العرش ليس مخلوق إلا له فيهـا ورقـة، فإذا سقـطت ورقته خرجت روحه من جسده، فذلك قوله: **﴿وما تسقط من ورقة إلا يعلمها﴾**.

قال الجد: هذا الأثر دل على أن الورقة تسقط في وقت الوقت لا ليلة نصف شعبان.

١٧٥ ـ السلام على النبي ـ ﷺ ـ في القنوت.

قال السخاوي: لم أقف عليه، وإن وقع في كلام جمع من الفقهاء.

---

١ ـ في كشف الخفاء (محمد بن أبي الصيف اليماني الشافعي) ١/٤٥٤ رقم ١٤٨١.

١٧٦ ـ السنة بآدابها.

سئل عنه الإمام أحمد ـ رضي الله تعالى عنه ـ فقال: باطل.

١٧٧ ـ السؤال ولو كيف الطريق.

ليس بحديث.

١٧٨ ـ سؤر المؤمن شفاء.

ليس بحديث.

١٧٩ ـ سيروا إلى الله عرجاء، ومكاسير؛ فإن انتظار الصحة بطالة.

جاء عن الإمام الشافعي: سيروا على سير أضعفكم.

في معناه، حديث عثمان بن ابي العاص: **«أقدر القوم بأضعفهم؛ فإن فيهم الكبير، والسقيم والبعيد، وذا الحاجة». وعنه قلت: يارسول الله، اجعلني إمام قومي. قال: أنت إمامهم واقتد بأضعفهم. واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا.**

١٨٠ ـ سين بلال عند الله شين.

قال ابن كثير: ليس له أصل، ولا يصح.

---

١٧٧ ـ انظر لفظه كاملا برقم ١٤٩.

١٨٠ ـ مضى برقم/ ٦٢.

بـاب الشين المعجمـة

١٨١ - شبيه أو شبه الشيء منجذب إليه.

هو من كلام الغزالي في الإحياء.

١٨٢ - الشتاء شدة ولو كان رخاء.

ليس بحديث.

١٨٣ - شر الحياة، ولا الممات.

ليس بحديث، بل قال ابن حجر: إنه من كلام بعض القدماء من الحكماء وليس على إطلاقه.

١٨٤ - شر الرعاء الحطمة.

من كلام أبي برزة.

١٨٥ - الشفقة على خلق الله تعظيم لوجه الله.

ليس بحديث.

١٨٦ - الشكر في الوجه مذمة.

ليس بحديث. وليس على إطلاقه. ففي الحديث: **«إذا مدح المؤمن في وجهه، ربا الإيمان في قلبه»**.

١٨٧ - شكوت إلى جبريل ضعف الوقاع، فأمرني بأكل الهريسة.

أخرجه القضاعي، والطبراني عن حذيفة، وهو موضوع. قيل: وضعه هَرَّاسٌ، كَسَدَتْ هريسته.

١٨٨ - شهادة المرء على نفسه بشهادتين.

ليس بحديث. لكن معناه صحيح بالنسبة إلى الإقرار. وأقر رجل عند

شريح، ثم أنكر. فقضى عليه، فقال: من شهد علي؟ قال: ابن أخت خالتك.

١٨٩ ـ **الشهرة في قصر الثياب.**

ليس بحديث.

وجاء عن معمر، قال: رأيت قميص أيوب السختياني، يكاد يشم الأرض فسألته عن ذلك فقال: بان الشهرة فيما مضى، كانت في تدليل القميص، وإنها اليوم في تشميره.

١٩٠ ـ **شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال.**

لا يعرف بهذا اللفظ، لكن في الحديث: فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزءا من اللذة. ولكن الله أبقى عليه الحياء.

١٩١ ـ **الشيب نور المؤمن.**

لا يعرف بهذا اللفظ.

١٩٢ ـ **شيب، وعيب.**

كلام يوبخ به الشيب، وليس بحديث.

١٩٣ ـ **الشيخ في قومه كالنبي في أمته.**

ذكره ابن حبان، وقال: هذا موضوع. وجزم بذلك ابن تيمية، وابن حجر. وذكره السيوطي في الجامع مع قوله: إنه صانه عما تفرد به وضاع، أو كذاب.

بـابُ الصاد المهملـة

١٩٤ ـ صاحب الحاجة أعمى، لا يروم إلا قضاءها.

ليس بحديث.

١٩٥ ـ الصبر على المعسر صدقة.

لم يرد بهذا، لكن ورد معناه. ففي الحديث: **«من أنظر معسرا كان له بكل يوم مثله صدقة»**.

١٩٦ ـ صدقت وبررت.

يستحب أن يقـال ذلك عند التثويب، وهو قول المؤذن في الصبح: «الصلاة خير من النوم».

لكن قال ابن الملقن في تخريج أحاديث الرافعي: لم أقف على أصله في كتب الحديث. وقال ابن حجر: لا أصل له.

١٩٧ ـ صدق رسول الله.

يقوله كثير من العوام عند التثويب ـ أيضا ـ وهو صحيح؛ لأنه ـ ﷺ ـ أمر أبا محذورة بالتثويب.

قال السخاوي: ولذا كان استحباب قوله وجها. ولكن الراجح، قول صدقت، وبررت.

قال الجد: ولا أصل لذلك في الأثر أيضا. وكذلك قول كثير من العوام للمؤذن مطلقا: صدقت، صدقت ياذاكر، يارسول الله. في كل وقت. لا أصل له.

١٩٨ ـ صدقة القليل تدفع البلاء الكثير.

ليس بحديث.

١٩٩ ـ صدقة قليلة تدفع بلايا كثيرة.

ليس بحديث، ومعناه كالذي قبله صحيح.

٢٠٠ ـ صدور الأحرار قبور الأسرار.

هو من كلام ذي النون المصري.

٢٠١ ـ صغار قوم كبار آخرين.

لا يعرف في المرفوع، لكن جاء عن الحسن بن علي: أنه دعا بنيه وبني أخيه، وقال لهم: إنكم صغار قوم، يوشك أن يكونوا كبار آخرين فتعلموا العلم، فمن لم يستطع منكم أن يرويه ـ أو قال: يحفظه ـ فليكتبه، وليضع في بيته.

وجاء نحوه عن عمرو بن العاص، ونحوه عن عروة.

٢٠٢ ـ صلى الله على نبي، قَبّلَكَ.

قال السخاوي: يقوله العامة عند تقبيل الحجر الاسود. قال: وهو كلام حسن. لكن قول ماوردت به السنة أحسن، وأولى.

قال الجد: والآن أكثر مايقوله العامة: اللهم صلى على نبي قبّلك. وهو خطأ بلا شك. قال: وسمعت شيخنا ـ يعني ـ شيخ الإسلام أحمد العتياوي يقول: يخشى أن يكون كفرا. والخلاص من ذلك أن يقول قبله، أو نحوه. والعوام لا يفرقون.

ونظير ذلك قول المرقى في الترقية التي هي من أصلها بدعة. كما قال الجد: غفر الله لك، وأجاب دعاءك، وغفر لك، ولوالديك ولعبدك، وفقيرك واقف هذا المكان.

والخلاص أن يقول: اللهم واغفر لعبدك إلى آخره.

٢٠٣ ـ صلاة بخاتم تعدل سبعين صلاة بغير خاتم.

قال ابن حجر: موضوع. وكذا ماأورده الديلمي عن ابن عمر: «صلاة

بعمامة تعدل خمسا وعشرين، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة». وعن أنس: «الصلاة بالعمامة بعشرة آلاف حسنة» لكن أورد السيوطي في الجامع الصغير، عن جابر: «ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بغير عمامة».

٢٠٤ ـ صلاة النهار عجماء. أي سرية.

قال النووي: باطل، لا أصل له ـ أي: في المرفوع ـ وإلا فقد روي من قول مجاهد، وابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وقال: إنه من كلام الحسن البصري.

٢٠٥ ـ الصلاة خلف العالم بأربعة آلاف وأربع مائة وأربعين صلاة.

هو باطل. كما قال ابن حجر والسخاوي. وعند الديلمي، حديث: البر الصلاة خلف رجل ورع مقبولة، والهدية إلى رجل ورع من العبادة، والمذاكرة معه صدقة.

٢٠٦ ـ الصلاة على النبي ـ ﷺ ـ أفضل من عتق الرقاب.

قال ابن حجر: كذب، مختلق. قال السخاوي: يعني إضافته إلى النبي ـ ﷺ ـ، أي، وإلا فإنه ثابت عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ موقوفا.

٢٠٧ ـ الصلاة على النبي ـ ﷺ ـ لا ترد.

هو من كلام أبي سليمان الداراني. وأورده في الإحياء مرفوعا. قال السخاوي: إنما هو عن أبي الدرداء من قوله: «إذا سألتم الله حاجة، فابدءوا بالصلاة عليّ؛ فإن الله أكرم من أن يسأل حاجتين، فيعطي أحدهما، ويرد الأخرى».

باب الضاد المعجمة

٢٠٨ ـ ضاع العلم من بين أفخاذ النساء.

هو من كلام بعض العلماء، وليس بحديث.

٢٠٩ ـ الضحك من غير عجب من قلة الأدب.

كلام شائع، وليس بحديث. نعم، أخرج الديلمي حديث الضحك من غير عجب، مذهب للمرؤة، ممحقة للرزق.

٢١٠ ـ الضرورات تبيح المحظورات.

كلام يدور على ألسنة الفقهاء. وليس بحديث.

وكذلك: إذا ضاق الأمر اتسع.

٢١١ ـ ضعيفان يغلبان قويا.

مثل، أو شعر، وليس بحديث[1].

---

(١) ومنه:

لا نخاصم بواحد أهل بيت　　　فضعيفان يغلبان قويا

بـاب الطاء المهملـة

٢١٢ ـ الطاعون وخز إخوانكم من الجن.

أنكره ابن حجر بعد التطلب، والفحص عنه في كتب الحديث، فلم يجده .

٢١٣ ـ طالب القوت ماتعدى.

ليس بحديث.

٢١٤ ـ الطرق ولو دارت.

ويورد على الألسنة: لأتبع الطرق، ولو دارت. وخذ أو تزوج البكر ولو بارت. وليس بحـديث. وفي معنى الأول: (وأتـوا البيوت من أبـوابها) الثاني: «هلا بكرا» الحديث.

٢١٥ ـ الطلاق يمين الفساق.

وقع في عدة من كتب المالكية، جازمين بعزوه إلى النبي ـ ﷺ ـ بلفظ: **«لا تحلفوا بالطلاق، ولا بالعتاق؛ فإنها من أيمان الفساق»**.

ونازع السخاوي في وروده، فضلا عن ثبوته. قال: ولم أقف عليه، وأظنه مدرج. فأوله وارد دونه.

قال الجد: أخرج ابن عساكر عن أنس، حديث: **«ماحلف بالطلاق مؤمن، وما استحلف به إلا منافق»**.

---

٢١٢ ـ الوارد: الطاعون وخز أعدائكم. انظر: بذل الماعون لابن حجر. الفتاوى الحـديثية لابن حجر الهيتمي/ ١٦٣. الحاوي للسيوطي ٢/٨ـ١١

٢١٦ ـ الطنطنة.

جاء عن عمر ـ رضي الله عنه ـ من قوله:

لا يعجبنكم من الرجل طنطنته. ولكن من أدى الأمانة، وكف عن أعراض الناس، فهو الرجل.

٢١٧ ـ طول اللحية دليل العقل.

لا يعرف بهذا. وعند الديلمي حديث عمرو بن العاص: «**اعتبروا عقل الرجل في ثلاث: في طول لحيته، وكنيته، ونقش خاتمه**» وهو: واهٍ.

٢١٨ ـ طي القماش يزيد في زيه.

لا يعرف، لكن أخرج الديلمي عن جابر، حديث: «**طي الثوب راحته**». والطبراني، عنه حديث: «**إطووا ثيابكم، ترجع إليها أرواحها؛ فإن الشيطان إذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه، وإذا وجد منشورا لبسه**».

بـاب الظاء المعجمـة

٢١٩ ـ الظالم عدل الله في الأرض، ينتقم به، ثم ينتقم منه.

وفي لفظ عبد الله، قال الزركشي: لم أقف عليه.

وقال ابن حجر: لا أستحضره. ومعناه دائر على الألسنة.

وأشار السخاوي، والسيوطي إلى ورود معناه، فأورد حديث جابر ـ رضي الله تعالى عنه ـ «**إن الله يقول: أنتقم ممن أبغض بمن أبغض، ثم أُصَيِّرُ كُلاًّ إلى النار**». وسنده ضعيف.

وأخرج ابن عساكر عن علي بن عثام قال: كان يقال: ما انتقم الله من قوم إلا بِشَرٍّ منهم.

وجاء عن مالك بن دينار، قال: قرأت في الزبور: أني أنتقم من المنافق بالمنـافق، ثم أنتقم من المنافقين جميعا. قال: ونظير ذلك في كتاب الله تعالى: ﴿**وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون**﴾.

وعن منصـور بن الأسـود قال: سألت الأعمش عن قولـه تعـالى: ﴿وكـذلـك نولي بعض الـظالمين بعضا﴾ ماسمعتهم يقولون فيه؟ قال: سمعتهم، يقولون: إذا فسد الناس أمّر عليهم شرارهم. وفي المعنى مادار على الأَلسنة: إن الله ينتقم بالظالم من الظالم، ثم يكب الجميع في النار.

قال الجد: ولم أقف عليه.

٢٢٠ ـ الـظلم كمـين في النفس، القـوة تظهـره. والعجز يخفيه، أو: العجز يخفيه، والقوة تبديه.

قال الجـد: لم أقف عليه. ولعله من كلام بعض الحكماء، لكن في الحديث: الجبروت في القلب.

قال الجد: ولعله منتزع من قوله تعالى: ﴿إِنه كان ظلوما جهولا﴾ ﴿إن الإنسان لظلوم كفار﴾ ظلم دون ظلم. ترجم به البخاري.

فقال: باب ظلم دون ظلم، ولم يورده حديثا. لكن جاء عن عطاء ابن أبي رباح في قوله تعالى: ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله﴾ قال: كفر دون كفر، وظلم دون ظلم، وفسق دون فسق.

٢٢١ ـ الظلم وضع الشيء في غير موضعه.

هو تفسير لمعنى الظلم، وليس بحديث.

٢٢٢ ـ ظهر المؤمن قبلة.

لا يعرف.

٢٢٣ ـ الظُّهُوْر يقطع الظهور.

هو من كلام بعض الصوفية. وليس بحديث.

بـاب العين المهملـة

٢٢٤ ـ العار خير من النار.

قالـه الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ لما أذعن لمعاوية، فقال له أصحابه: ياعار المؤمنين. فقال: العار خير من النار.

٢٢٥ ـ العافية مالها ثمن.

ليس بحديث. لكن في الحديث: **«سلوا الله العافية؛ فإن أحداً لم يعط بقدر اليقين خيرا من العافية»**.

٢٢٦ ـ عاملوه تجدوه مليا وفيا.

ليس بحـديث. وفي القرآن: **﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة﴾** وفي حديث ابن عباس: **«ويقول الله ـ تعالى ـ في كل ليلة من رمضان لمناد ينادي ثلاث مرات: هل من سائل فأعطيه سؤله؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ من يقرض الملي غير العدوم؟ والوفي غير الظلوم»**.

٢٢٧ ـ العائد إلى الزاد كالعائد إلى رحمة الله.

ليس بحديث، وإن تداوله الناس كثيرا، والعود إلى الزاد بعد الشبع مكروه، أو حرام.

٢٢٨ ـ العبد مجزي بعمله، إن خيرا فخير، وإن شرا فَشر.

يجري على ألسنة المعربين، وهو في معنى: إنما هي أعمالكم ترد عليكم.

---

٢٢٤ ـ يأتي بلفظ: النار . . . . رقم ٤٧١.

٢٢٩ ـ العبد محمول على نيته.

في معناه: «إنما الأعمال بالنيات».

٢٣٠ ـ «عجب ربنا من شاب ليست له صبوة».

جاء في معناه حديث إن الله ليعجب من الشاب الذي ليست له صبوة.

٢٣١ ـ «عجر بجر»

كلام يقوله الناس إذا سمعوا كلاماً مخلطاً فيه وليس بحديث لكن جاء في كلام طلحة بن عبيد الله إلى الله أشكو عجري وبجري قال الأصمعي: عجري وبجري سرايري وأحزاني التى تموج في جوفي.

٢٣٢ ـ «العداوة في الأهل والحسد في الجيران».

ليس بحديث وإنما هو من كلام بشر لكن بلفظ العداوة في القرابة وفي معناه حديث أبي موسىٰ صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم فإن الجوار يورث بينكم الضغاين وعن يحيىٰ بن اليمان قال: قال رجل لسفيان الثوري: إني أحبك قال: كيف لا تحبني ولست بابن عمي ولا جاري ومن هنا اشتهر على الألسنة تباعدوا تحابوا.

٢٣٣ ـ العدس

لا يصح من أحاديثه شيء.

٢٣٤ ـ «عدو المرء من يعمل بعمله».

ليس بحديث.

٢٣٥ ـ «عدو عاقل خير من صديق جاهل».

ليس بحديث نعم جاء عن أبي حازم قال: أن يبغضك عدوك المسلم خير من أن يحبك خليلك الفاجر.

---

٢٢٩ ـ ويأتي بلفظ: المرء ..... رقم ٣٧٤.

٢٣١ ـ ورد في حديث «ام زرع» قالت الثانية: زوجي لا أبُثُّ خبره إني اخاف أن لا أذره إن أذكره. أذكر عُجَرَه وبُجَره.. اخرجه البخاري ومسلم.

٢٣٦ ـ «عذره أقبح من فعله»

مثـل وليس بحديث وقال عمر بن عبد العزيز: إن خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا سوء. يريد الرجل يكذب ثم يعتذر.

٢٣٧ ـ «العزلة راحة من خلاط السوء»

ترجم به البخاري ولم يذكره حديثاً.

٢٣٨ ـ «العطاس عند الكلام شاهد صدق».

لا يعـرف هكذا وإنما حديث أبي هريرة العطاس عند الدعاء شاهد صدق وجاء أيضاً الفأل مرسل والعطاس شاهد صدق.

٢٣٩ ـ «عظموا مقداركم بالتغافل».

لا يعرف.

٢٤٠ ـ «عقولهن في فروجهن» يعني النساء

لا أصل له.

٢٤١ ـ «عقول وأي عقول ولكن أضلها باريها».

قيل قالـه عمر رضي الله عنه قيل له كيف كنتم تعبدون الحجر فإذا وجدتم أحسن منه عبدتموه وتركتم الأول أين كانت عقولكم، فقاله. وكل ذلك لا يعرف في الرواية نعم أخرج الخطابي عن الكسائي أن رجلاً قال لعمرو بن العاص: إنك في هذه البلاغة والفصاحة والرأي الفاضل كيف تأتي حجـراً فتعبده فقال له: والله لقد كنت أجالس أقواماً تزن عقولهم الجبال الرواسي ولكن ماقولك في عقولٍ كادها خالقها.

٢٤٢ ـ «علامة الإذن التيسير».

لا يعرف في المرفوع وكذلك مايدور على الألسنة إذا أراد الله أمراً هيأ أسبابه نعم من دعائه ﷺ **«اللهم الطف بي في تيسير كل عسير فإن تيسير كل عسير عليك يسير وأسألك التيسير والمعافاة في الدنيا والآخرة.**

٢٤٣ ـ «العلم في الصغر كالنقش في الحجر».

من كلام الحسن لكن في حديث أبي الدرداء لكن سنده ضعيف: مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش على الحجر ومثل الذي يتعلم في كبره كالذي يكتب على الماء. وفي الباب غير ذلك.

٢٤٤ ـ «العلم يسعى إليه».

ليس بحديث وفي معناه قول مالك: العلم أولىٰ أن يؤتى.

٢٤٥ ـ «على الخبير سقطت».

هو كلام يقوله المسؤل عما يعلمه. صح عن ابن عباس وغيره التمثيل به.

٢٤٦ ـ «علي على كل خير مانع».

ليس بحديث.

٢٤٧ ـ «العمر حصن حصين».

لا يعرف في المرفوع.

٢٤٨ ـ «العنب: دودو والتمر: يك»[1].

قال السخاوي هو مثل مشهور بين الأعاجم ولا أصل له.

٢٤٩ ـ «عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة».

هو من كلام سفيان بن عيينة ولا أصل له في المرفوع كما قال العراقي وابن حجر، والسخاوي.

٢٥٠ ـ «عودوا ألسنتكم خيراً».

---

(١) كلمتان فارسيتان. دودو بمعنى: مثنى مثنى. يك بمعنى واحد. انظر: المقاصد الحسنة ص/٢٨٢.

قال الجد لا أعرفه بهذا اللفظ في المرفوع وقد قيل قديماً:

عود لسانك قول الصدق وأرض به إن اللسان لما عودت معتادُ

وعن مالك بن أنس قال: مر بعيسىٰ عليه السلام خنزير فقال: مر بسلام فقيل له: ياروح الله لهذا الخنزير تقول، قال: أكره أن أعود لساني الشر، وفي الحديث «**واخزن لسانك إلا من خير**».

٢٥١ - «عورة سترت ومؤنة كفيت».

عن قتادة أن ابن عباس رضي الله تعالىٰ عنهما بلغه موت ابنة له فقال: الحمد لله عورة سترها الله، ومونة كفاها الله، وأجر ساقه الله إلينا.

بـاب الغين المعجمـة

٢٥٢ ـ «الغرباء ورثة الأنبياء ولم يبعث الله نبياً إلا وهو غريب في قومه».

يروىٰ من حديث أنس. وهو باطل.

بـاب الفـاء

٢٥٣ - «فاز باللذة الجسور».

هو بعض بيت وليس بحديث.

٢٥٤ - «فاز المخفون».

لا يثبت بهذا اللفظ لكن في حديث أبي الدرداء إن بين أيديكم عقبة كؤود لا ينجو منها إلا كل مخف.

٢٥٥ - «فاز بها عكاشة».

دائر على الألسنة وكأنه مثل ملمح به إلى قوله ﷺ سبقك بها عكاشة حين طلب منه ﷺ أن يدعو له أن يجعله من الذين يدخلون الجنة بغير حساب فدعا له فقام آخر فقال: ادعو الله أن يجعلني منهم فقال: سبقك بها عكاشة.

٢٥٦ - «الفـأل موكل بالنطـق».

قال الجد لا يعرف هكذا أي والمعروف في الحديث بلفظ البلاء. وفي معنى الترجمة حديث أخذنا فألك من فيك وحديث الفأل مرسل والعطاس شاهد صدق.

٢٥٧ - «فدي إسماعيل بالكبشين».

ليس بحديث.

---

٢٥٣ - عجز بيت، وصدره:

من راقب الناس مات هَمَّاً   وفاز باللذة الجسور

٢٥٨ ـ «فضل رجب على الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام وفضل شهر شعبان على الشهور كفضلي على سائر الأنبياء وفضل شهر رمضان على الشهور كفضل الله على عباده».

قال ابن حجر: موضوع.

٢٥٩ ـ «الفقر قيد المجرمين».

ليس بحديث وكذلك القلة قيد الفراعنة ويدل لمعناهما قوله تعالى: **﴿كَلَّا إن الإنسان ليطغىٰ أن رآه استغنىٰ﴾**.

٢٦٠ ـ «الفقر فخري وبه افتخر».

قال ابن حجر: موضوع باطل.

٢٦١ ـ «فم ساكت ورب كافٍ».

ليس بحديث، وكذلك قولهم: الله ولي من سكت.

٢٦٢ ـ «في آخر الزمن ينتقل برد الروم إلى الشام وبرد الشام إلى مصر».

قال ابن حجر: لا أصل له.

٢٦٣ ـ «في بيته يؤتىٰ الحكم».

هو من كلام عمر رضي الله عنه.

٢٦٤ ـ «في الحركات البركات».

من كلام السلف وليس بحديث وكذلك الحركة بركة.

---

٢٦١ ـ مضى برقم/ ٣٩.

بـاب القـاف

٢٦٥ - «قدرة الشرك لا تغلي».

من كلام بعضهم وليس بحديث قال الجد: هو منتزع من قوله تعالىٰ: **﴿كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله﴾**.

٢٦٦ - «قدس العدس على لسان سبعين نبياً آخرهم عيسىٰ بن مريم».

أخرجه الطبراني عن واثلة وفي الباب أشياء عن علي ولا يصح فيه شيء وذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

٢٦٧ - «قدمت على كريم».

وجد معناه في كلام محمد بن كيسان.

٢٦٨ - «القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فإنه كافر».

يروىٰ حديثاً بأسانيد مظلمة لا يحتج بشيء منها كما قال البيهقي والأدلة على أن القرآن كلام الله غير مخلوق كثيرة وعليه أطبق أهل السنة من السلف والخلف.

٢٦٩ - «قراءة سور القلاقل أمان من الفقر».

قال السخاوي لا أعرفه.

٢٧٠ - «قص الأظافر سنة».

وقد عد من خصال الفطرة العشر في حديث عائشة الثابت في الكتب الستة وأما تعيين يوم له وكيفيته فلم يثبت فيه شيء عن النبي ﷺ والأبيات المنسوبة لعلي والمنسوبة لابن حجر غير صحيحة عنهما وقد ألف فيه السخاوي جزءا والسيوطي جزءا.

٢٧١ ـ «قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة».

أخرجه البيهقي والديلمى من حديث أبي أمامة وهو حديث موضوع.

٢٧٢ ـ «القلب بيت الرب».

قال الزركشي والسخاوي والسيوطي: لا أصل له.

٢٧٣ ـ «القيام لله».

مشهور على الألسنة قال الجد: ولم أره بهذا ولكن أخرج الإمام أحمد حديث عبادة بن الصامت **«لا يقام لي، إنما يقام لله عز وجل»**.

٢٧٤ ـ «قيدوا النعم بالشكر».

لا يعرف مرفوعاً لكن جاء عن عمر بن عبد العزيز قيدوا نعم الله بالشكر لله عز وجل وشكر الله ترك معصيته وفي الباب آثار غير ذلك.

بـاب الكـاف

٢٧٥ ـ «كان عمر رضي الله عنه أشقر».

هذا مشهور على الألسنة ولا أصل له وإنما كان أبيضَ في لحيته صهوبة وقيل أدم.

٢٧٦ ـ «كان وضوءه لا يبل الثرىٰ».

لا يعـرف بهذا اللفظ لكن عند النسائي عن ذي مخبر أنه ﷺ توضأ وضوءاً لم يبل التراب.

٢٧٧ ـ «كأنك بالدنيا ولم تكن وبالآخرة ولم تزل».

هو من كلام عمر بن عبد العزيز.

٢٧٨ ـ «كأنك من أهل بدر وحنين».

قال السخـاوي: هو كلام يقـال لمن يتسـامح ويتساهل لقوله ﷺ: **«مايدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم»** ولكن لم يرد في أهل حنين ذلك مع مزيد التفاوت بينهما في المسافة فحنين من نواحي عرفة، وبدر معروفة.

٢٧٩ ـ «كذبة صباغ».

وفي معنـاه «احـترقت مصبغـة»،كان يقـال عنـد شيوع خبر مكذوب وصحح. أخرج الحاكم عن أبي الطفيل قال كنت بالكوفة فقيل قد خرج الـدجـال فأتينـا حذيفة بن أسيد فقلت: هذا الدجال قد خرج فقال: اجلس فجلست فنودي إنها كذبة صباغ فقال حذيفة: إن الدجال لو خرج في زمانكم لرمته الصبيان بالخـذف.

٢٨٠ ـ «الكريم حبيب الله ولو كان فاسقاً والبخيل عدو الله ولو كان راهباً».

هو باطل اللفظ والمعنىٰ.

٢٨١ ـ «كف عن الشر يكف الشر عنك».

هو من كلام الإسكندر وفي معناه مافي الحديث من يتحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه.

٢٨٢ ـ «كلكم حارث وكلكم همام».

ذكره الحريري في صدر مقاماته والوارد ماعند أبي داود والنسائي عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة. قال المنذري وإنما كان حارث وهمام أصدق الأسماء لأن الحارث هو الكاسب والهمام هو الذي يهم مرة بعد أخرىٰ وكل إنسان لا ينفك عن هذين.

٢٨٣ ـ «كل أحد أفقه من عمر».

هو من كلامه رضي الله عنه قاله حين نهىٰ عن المغالاة في مهور النساء فعارضته امرأة بقوله تعالىٰ: **﴿وآتيتم إحداهن قنطاراً﴾**.

٢٨٤ ـ «كل أحد يؤخذ من قوله ويرد إلا صاحب هذا القبر».

هو من كلام مالك وجاء عن ابن عباس ما من أحد إلا يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله ﷺ.

٢٨٥ ـ «كل إناء بالذي فيه ينضح».

مثل سائر وليس بحديث وفي معناه الأثر الآتي بعده.

٢٨٦ ـ «كل إنسان يعطي ماعنده».

أخرج ابن عساكر عن ابن المبارك قال: بلغني أن عيسى عليه السلام مر بقوم فشتموه فقال خيراً ومر بآخرين فشتموه وزادوا فزادهم خيراً فقال

---

٢٨٣ ـ مضى في رقم/ ٧٢.

رجل من الحواريين كلما زادوا شراً زدتهم خيراً كأنك تغريهم بنفسك فقال: كل إنسان يعطي ماعنده.

٢٨٧ - «كل ثان لا بد له من ثالث».

عادة أغلبية وليس بحديث وكذلك قولهم ماثني شيء إلا وثلث.

٢٨٨ - «كل حجرة ولها أجرة».

مثل وليس بحديث.

٢٨٩ - «كل ذي أذن ولود».

لا يعرف بهذا اللفظ لكن جاء عن الرياشي قال: بلغني عن علي أنه قال: ليس شيء تغيب أذناه إلا وهو يبيض وليس شيء يظهر أذناه إلا وهو يلد.

٢٩٠ - «كل شاة معلقة بعرقوبها».

هو مثل وفي معناه قوله تعالىٰ: **﴿وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه﴾** **﴿ولا تزر وازرة وزر أخرىٰ﴾** وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رجلاً يقول: كل شاة معلقة برجلها فقال: لا والله إن الطير لتهلك هزالاً في جو السماء بظلم ابن آدم. فيه إشارة إلى استضرار الحيوانات بظلم العبد إذ تقحط الأرض بسبب بعض الذنوب فيعم الضرر الجميع في الدنيا وأما في الآخرة فكل إنسان مطالب بعمله مجازىً به إنما يحمل أوزار بعض من يحمل أوزارهم لكونه كان إماماً لهم في سوء أو داعياً لهم إلى ضلال أو لظلمه إياهم فلا يكون له حسنة يستوفونها فيؤخذ من سيئاتهم فتلقىٰ عليه فهو ما حمل إلا وزر نفسه.

٢٩١ - «كل طويل لحية قليل عقل».

ليس بحديث.

---

٢٩١ - مضى عكسه بلفظ: طول اللحية دليل العقل رقم/ ٢١٧.

٢٩٢ - «كل عام ترذلون».

هو في كلام الحسن البصري وسئل ابن حجر عن هذا اللفظ وأن عائشة قالت لو لا كلمة سبقت من رسول الله ﷺ لقلت: كل يوم ترذلون فقال: لا أصل له بهذا اللفظ. انتهىٰ وفي معناه حديث البخاري عن أنس لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ولغيره لا يأتى عام وفي الباب غير ذلك.

٢٩٣ - «كل قصير فتنة».

ليسِ بحديث.

٢٩٤ - «كل ماشغلك عن الله فهو عليك مشـؤم».

من كلام أبي سليمان الداراني.

٢٩٥ - «كل ممنوع حلو».

لا يعرف بهذا وفي معناه إن ابن آدم لحريص على مامنع.

٢٩٦ - «كل ناشف طاهر».

ليس بحديث وإنما هو كلام يجري على الألسنة ومعناه أن الناشف النجس إذا لاقىٰ ناشفاً آخر لا ينجسه.

٢٩٧ - «كلمة حق أريد بها باطل».

من كلام علي لما خرجت الحرورية وهم معه قالوا: لا حكم إلا لله فقال ذلك.

٢٩٨ - «كلمة الشيخ مطاعة».

ليس بحديث.

٢٩٩ - «الكلام صفة المتكلم».

ليس بحديث.

٣٠٠ - «الكلام على الطعام».

قال السخاوي لا أعلم فيه شيئاً نفياً ولا إثباتاً، قال الجد: قلت ذكر أبوطالب المكي والغزالي من أدب الجماعة على الأكل ألا يسكتوا على الطعام وأن ذلك من سيرة الأعاجم ولكن يتكلمون بالمعروف ويتحدثون بحكايات الصالحين في الأطعمة وغيرها وهو لا ينافي قول الشافعي: من الأدب على الطعام قلة الكلام، إذ لعله المراد بالمعروف الذي أشاروا إليه فإن كثرة الكلام والتشدق فيه بحيث يتطاير الطعام من في المتكلم خلاف الأولىٰ أو مكروه.

٣٠١ - «كنت نبياً وآدم بين الماء والطين».

لا يعرف بهذا اللفظ بل بألفاظ أخر منها ماجاء عن عمر: **متى جعلت نبياً. قال: وآدم منجدل في طينته كنت كنزاً مخفياً لا أعرف فأحببت أن أعرف فخلقت خلقاً فعرفتهم وفي لفظ فتعرفت إليهم فبي عرفوني.** هو مشهور عند الصوفية واعتمدوه وبنوا عليه أصولهم وأنكره ابن تيمية والزركشي وابن حجر والسيوطي وغيرهم.

٣٠٢ - «كن خير ابْنَيْ آدم كن المقتول ولا تكن القاتل».

لم يرد بهذا اللفظ بل بلفظ اكسروا قسيكم يعني في الفتنة واقطعوا أوتاركم والزموا أجواف البيوت وكونوا فيها كالخير من ابْنَيْ آدم، وفي الباب غير ذلك.

٣٠٣ - «كن ذنباً ولا تكن رأساً».

من كلام إبراهيم بن أدهم، أوصى به بعض أصحابه، وزاد فإن الرأس يهلك والذنب يسلم.

٣٠٤ - «كن عبد الله المظلوم ولا تكن عبد الله الظالم».

لم يرد بهذا اللفظ بل بلفظ كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل.

٣٠٥ - «كن من تجار أول سوق».

لم يرد بهذا ولابن أبي شيبة عن الزهري مرسلاً أن النبي ﷺ مر بأعرابي يبيع شيئاً فقال: عليك بأول السوم فإن الربح مع السماح.

٣٠٦ - «كن من خيارهن على حذر».

من كلام لقمان لابنه وأوله يابني استعذ بالله من شرار النساء وكن من خيارهن على حذر ونحوه في كلام علي رضي الله عنه.

باب اللام

٣٠٧ - «لأن أصوم يوماً من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوماً من رمضان» .

من كلام علي رضي الله عنه فإن رجلاً شهد عنده على رؤية الهلال فصام وأمر الناس بالصيام وقال أصوم يوماً إلى آخره.

٣٠٨ - «لحوم العلماء مسمومة».

ليس بحديث وهو مأخوذ من الآية.. ﴿**أيحب أحدكم**..﴾ الآية وهو من كلام ابن عساكر[1].

٣٠٩ - لسعت حية الهوىٰ كبدي فلا طبيب لها ولا راقي
إلا الحبيب الذي شغفت به فذكره رقيتي وترياقي

قال ابن تيمية: ما اشتهر أن أبا محذورة أنشده بين يديه ﷺ حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفه فتقاسمها أهل الصفة وجعلوها رقعاً في ثيابهم كذب باتفاق أهل العلم بالحديث وماروي فموضوع.

٣١٠ - «اللعب بالحمام مجلبة للفقر».

لا يعرف بلفظه لكن جاء عن إبراهيم النخعي أنه قال: من لعب بالحمام الطائر لم يمت حتى يذوق الفقر.

٣١١ - «لعن الله اليهود ثم اليهود ثم أموات النصارىٰ».

هذا لفظ جار على ألسنة العوام، ولا أصل له في كتب الحديث والآثار.

---

١ - في مقدمة كتابه: تبيين كذب المفتري. وتمامه. لحوم العلماء مسمومة وعادة الله في منتقصهم معلومة.

٣١٢ - «لعن الله الكاذب ولو كان مازحاً».

لا يعرف في المرفوع، نعم في حديث أبي هريرة: **«لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب في المزاح والمراء وإن كان صادقاً» وفي حديثه الآخر «ياأباهريرة دع الكذب وإن كنت مازحاً تكن أعبد الناس».**

٣١٣ - «لكل بلوىٰ عون».

ليس بحديث.

٣١٤ - «لكل حجرة أجرة».

ليس بحديث.

٣١٥ - «لكل داخل دهشة».

يروىٰ عن ابن عباس أنه قال: لكل داخل برقة. قال الخطابي: البرقة الدهشة.

٣١٦ - «لكل زمان دولة ورجال».

هو شعر وليس بحديث لكنه في معنى قوله تعالىٰ: **﴿وتلك الأيام نداولها بين الناس﴾**.

٣١٧ - «لكل ساقطة لاقطة».

قال الجد: هو من كلام السلف.

٣١٨ - «لكل فرحة ترحة».

جاء عن ابن مسعود موقوفاً، تمامه:«وما من بيت مليء فرحاًإلا مليءترحاً».

٣١٩ - «لكل قادم نصيب».

لا يعرف بهذا اللفظ، لكنه في معنى: الضيف يأتي برزقه.

٣٢٠ - «لكل مجتهد نصيب».

ليس بحديث، وهو في معنى: «من طلب وجدّ وجد».

٣٢١ - «لكل مقام مقال ولكل زمان رجال».

جاء عن أبي الدرداء، وأبي الطفيل، موقوفاً.

٣٢٢ - «للبيت رب يحميه».

هو من كلام عبد المطلب في قصة الفيل لما سأل أبرهة أن يرد له إبله فقال سألتني مَالَـكَ ولم تسألني الرجوع عن هذا البيت مع أنه شرفكم فقال: «إن للبيت رباً يحميه».

٣٢٣ - «للخير معادن وللشر معادن».

ليس بحديث، ومثله: «للخير أهل وللشر أهل»

وإنما لفظ الحديث الناس معادن.

٣٢٤ - «للمرأة عشر عورات يستر الزوج منهن عورة واحدة والقبر سائرهن».

قال الجد: لم أقف عليه، وفي معناه نعم الكفو القبر.

٣٢٥ - «لما غسل النبي ﷺ اقتلصت محاجر عينيه فشربت فورثت علم الأولين والآخرين».

يحكىٰ عن علي، قال النووي: وليس بصحيح.

٣٢٦ - «لـو أحسن أحدكم ظنه بحجر، أو: لو اعتقد أحدكم حجراً نفعه الله به أو لنفعه».

كذب لا أصل له، كما قال ابن تيمية، وابن حجر، وغيرهما.

٣٢٧ - «لو أن أهل العلم صانوه ووضعوه عند أهله سادوا به أهل زمانهم».

جاء عن عمر بن الخطاب، وابن مسعود، موقوفاً.

---

٣٢٦ - يأتي في حرف الميم: من حسن. . /٤٢٢

٣٢٨ - «لو صدق السائل ما أفلح من رده».

قال الإمام أحمد، وابن المديني: لا أصل له.

٣٢٩ - «لو علم الله في الخصيان خيراً لأخرج من أصلابهم ذرية توحد الله ولكن علم أن لا خير فيهم فَأَجَبَّهُمْ».

أخرجه الديلمي عن ابن عباس مرفوعاً بلا سند ولا يصح بل كل مافيه مدح لهم أو ذم: باطل، نعم في كلام الشافعي رضي الله عنه أربعة لا يعبأ الله بهم يوم القيامة زهد خصي وتقوى جندي، وأمانة امرأة، وعبادة صبي.

٣٣٠ - «لو علم رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد».

من كلام عائشة رضي الله عنها.

٣٣١ - «لو كانت الدنيا دماً عبيطاً كان قوت المؤمن منها حلالاً».

هو من كلام الفضيل بن عياض، والإشارة به إلى أن المؤمن لا يأكل إلا عن ضرورة.

٣٣٢ - «لو كان الأرز رجلاً لكان حليماً».

موضوع، كما قال ابن تيمية، وابن حجر، ولا يصح فيه شيء.

٣٣٣ - «لو وزن خوفي ورجائي لاعتدلا».

لا يعرف مرفوعاً، بل من كلام ثابت البناني، لكن بلفظ: كانا سواء.

٣٣٤ - «لو لا الأمل خاب العمل».

ليس بحديث.

٣٣٥ - «لو لا الخطأ ماكان الصواب».

ليس بحديث.

٣٣٦ - «لولا الخلافة لَأَذَّنْت».

من كلام سيدنا عمر رضي الله عنه.

٣٣٧ - «لو لا علي لهلك عمر».

قال عمر لما أرسل إلى امرأة ذكرت عنده فاجهضت فقال للصحابة: ماترون فقال بعضهم إنما أنت مؤدب لا شيء عليك، فقال لعلي: ماذا تقول فقال: غَشّوْك أرىٰ عليك الدية، فوداه عمر، وقاله.

٣٣٨ - «ليس في الموت شماتة».

من كلام أبي هريرة.

٣٣٩ - «ليس للمؤمن راحة دون لقاء ربه».

من كلام وهب بن منبه وروي من كلام ابن مسعود.

٣٤٠ - «ليس من المروءة استخدام الضيف».

من كلام عمر بن عبد العزيز.

بـاب الميـم

٣٤١ ـ «ما أبين من حي فهو ميت».

اشتهر علي ألسنة الفقهاء، وهو قاعدة دليلها حديث: «مايقطع من البهيمة وهي حَيَّةٌ فهو ميتة».

٣٤٢ ـ «ما اجتمع الحلال والحرام إلا غلب جانب الحرام».

روي عن ابن مسعــود، وفيه ضعف وانقــطاع، وقــال النــووي، والعراقي: لا أصل له.

٣٤٣ ـ «ما أشبه الليلة بالبارحة».

هو: مَثَلٌ وَقَعَ التمثيل به في كلام ابن عباس رضي الله عنهما.

٣٤٤ ـ «ما أعلم ماوراء جداري».

لم يرد بهذا، بل بلفظ: لا أعلم.

٣٤٥ ـ «ما أفلح من ظلم».

في معناه قوله تعالىٰ: ﴿**إنه لا يفلح الظالمون**﴾.

٣٤٦ ـ «ما أفلح ذو عيال قط».

قال ابن عدي: إنه عن النبي ﷺ منكر، إنما هو من كلام ابن عيينة.

٣٤٧ ـ «ما أنصف القارىء المصلي».

قال ابن حجر: لا أعرفه، لكن يغني عنه حديث: «لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن».

٣٤٨ ـ «مَابَعُدَ طريقٌ أَدَّىٰ إلى صديق ولا ضاق مكان من حبيب».

من كلام ذي النون المصري، فإنه زار أخاً له من شقة بعيدة، فقاله.

٣٤٩ - «مابكيت من دهر إلا بكيت له».

من كلام ابن عباس رضي الله تعالىٰ عنهما.

٣٥٠ - «ماتبعد مصر عن حبيب أو على عاشق».

ليس بحديث.

٣٥١ - «ماترك الحق لعمر صديقاً».

هذا غير معروف عن عمر، لا عنه ولا عن غيره، نعم جاء عن أبي ذر قال: «مازال بي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى ماترك الحق لي صديقاً».

٣٥٢ - «ماترك القاتل على مقتوله من ذنب».

قال ابن كثير: «لا نعرف له أصلاً» انتهىٰ. وفي معناه حديث ابن عمر «إن السيف محاء للخطايا» وفي الباب غير ذلك.

٣٥٣ - «مَاتَاهَ أَحَدٌ عَلَيَّ مرتين» أي ماتعاظم.

نقله الأصمعي من كلام بعض الأعراب.

٣٥٤ - «ما خلا جسد من حسد».

ليس بحديث، ويغني عنه حديث أنس: «كل ابن آدم حسود، وبعض أفضل في الحسد من بعض، ولا يضر حاسداً حسده مالم يتكلم باللسان أو يعمل باليد» وسنده ضعيف، وفي الباب غيره.

٣٥٥ - «ما خلا قصير من حكمة».

ليس بحديث.

٣٥٦ - «مادفع الله كان أعظم».

قال الجد: لم أجده في المرفوع، وإنما قال لقمان لابنه في قصة أصاب ابنه فيها بلاء: لعل ماصرف الله عنك أعظم مما ابتليت به.

٣٥٧ - «ماراٰه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن وماراٰه المسلمون قبيحاً

فهو عند الله قبيح».

من كلام ابن مسعود.

٣٥٨ - **«مارفع أحد أحداً فوق مقداره إلا اتضع عنده من قدره بأزيد»**.

ليس في المرفوع، وإنما جاء عن الشافعي رضي الله عنه: «ماأكرمت أحداً فوق مقداره إلا اتضع من قدري عنده بمقدار ما أكرمته به». انتهى. ولا سيما إذا كان من يكرمه ليس أهلاً للإكرام فقد قال الشافعي أيضاً: «ثلاثة إن أكرمتهم أهانوك: المرأة، والعبد، والفلاح».

٣٥٩ - **«ماعبد الله بشيء أفضل من جبر القلوب»**.

ليس بحديث.

٣٦٠ - **«ماعزل من ولى ولده»**.

ليس بحديث.

٣٦١ - **«ماعز شيء إلا وهان»**.

هو في معنى الحديث الصحيح: **«حق على الله أن لا يُرْفَعَ شيء من الدنيا إلا وضعه»**.

٣٦٢ - **«مافضلكم أبوبكر بفضل صوم ولا صلاة إلا بشيء وَقَرَ في صدره»**.

ليس في المرفوع، وإنما أخرجه الحكيم الترمذي، عن بكر بن عبد الله، من قوله، ولفظه: **«مافضل أبوبكر الناس بكثرة صلاة ولا بكثرة صيام ولكن بشيء وَقَرَ في صدره»**.

٣٦٣ - **«ما كل ما يعلم يقال»**.

لا يعرف مسنداً بهذا اللفظ، لكنه في معنى: «أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم وحدثوا الناس بما يعرفون».

٣٦٤ - **«ماوسعني سمائي ولا أرضي ووسعني قلب عبدي المؤمن»**.

ذكره في «الإحياء» بلفظ: قال الله تعالىٰ: **«لم تسعني سمائي ولا أرضي ووسعني قلب عبدي المؤمن اللين الوادع»**.

قال العراقي: لم أر له أصلاً وكذا أنكره ابن تيمية، والزركشي، وعند الإمام أحمد في «الزهد» عن وهب بن منبه: أن الله عز وجل فتح السموات لحزقيل ـ عليه السلام ـ حتى نظر إلى العرش فقال حزقيل: سبحانك يارب ما أعظمك، فقال الله تعالى: **«إن السموات والأرض ضعفن عن أن يسعنني ووسعني قلب عبدي المؤمن الوادع اللين»**.

٣٦٥ ـ «ما من نبي إلا بعد الأربعين».

قال ابن الجوزي: موضوع.

٣٦٦ ـ «مالا يجيء من القلب عنايته صعبة».

ليس بحديث لكنه في معنىٰ قول بعض الصوفية: من لم يكن له من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ.

٣٦٧ ـ «مالا يدرك كله لا يترك كله».

قاعدة، وليس بحديث، وهو في معنىٰ الآية: **﴿فاتقوا الله ماستطعتم﴾** والحديث: **«اتق الله ماستطعت»**.

٣٦٨ ـ «مثل العلماء في الأرض مثل النجوم في السماء إذا ظهرت ساروا بها وإذا توارت عنهم تاهوا».

من كلام أبي الدرداء، لكن في المرفوع: مثل العلماء في الأرض مثل النجوم في السماء يهتدىٰ بها في ظلمات البر والبحر فإذا انطمست أوشك أن تَضِلَّ الهداة.

٣٦٩ ـ «المحبة مكبة» أي تستر العيوب.

ليس بحديث، وفي معناه: **«حبك الشيء يعمي ويصم»**.

٣٧٠ ـ «محبة في الآباء صلة في الأبناء».

لا يعرف بهذا، وفي معناه حديث: «الود يتوارث والعداوة تتوارث».

٣٧١ - «مداد العلماء أفضل من دم الشهداء».

من كلام الحسن، وفي معناه حديث النعمان بن بشير: «يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء».

٣٧٢ - «المداراة عن العرض صدقة».

كذا يدور على الألسنة، ولم أقف عليه بهذا اللفظ، وهو في معنى: «ماوقىٰ المرء به عرضه فهو صدقة».

٣٧٣ - «المرء بسعده لا بأبيه وجده».

ليس بحديث.

٣٧٤ - «المرء محمول على نيته».

ليس بحديث، وهو في معنىٰ: «إنما الأعمال بالنيات».

٣٧٥ - «المرأة من المرء».

لعله مثل، وهو في معنىٰ: «النساء شقائق الرجال» ويؤيده قوله تعالىٰ: ﴿وخلق منها زوجها﴾.

٣٧٦ - «المريض أَنِيْنُهُ تسبيح وصيامه تكبير ونَفَسُهُ صدقة ونومه عبادة وتقلبه من جنب إلى جنب جهاد في سبيل الله».

قال ابن حجر: ليس بثابت، وكره كثير من السلف، الأنين، وعن عبد الله بن الإمام أحمد، قال: لما مرض أبي واشتد مرضه مَا أَنَّ، فقيل له في ذلك قال: بلغني عن طاووس، أنه قال: أنين المريض شكوىٰ الله عز وجل، قال عبد الله: «فما أَنَّ حتى مات» وعن سفيان الثوري، قال: ماأصاب إبليس من أيوب في مرضه إلا الأنين، وعن وهب بن منبه: أن زكريا ـ عليه السلام ـ دخل جوف شجرة فوضع المنشار على الشجرة وقطع

---

٣٧٤ - مضى برقم/ ٢٢٩

بنصفين فلما وقع المنشار على ظهره: أنَّ،فأوحىٰ الله إليه: «يازكريا إما أن تكف عن أنينك أو أقلب الأرض ومن عليها»، قال: فسكت حتى قطع بنصفين».

٣٧٧ ـ «المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة أيام».

لا يعرف بهذا اللفظ بل بلفظ لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث.

٣٧٨ ـ «المساواة في الظلم عدل».

ليس بحديث أصلاً.

٣٧٩ ـ «مسح العينين بباطن أنملة السبابتين أو ظفري إبهاميه ومسحهما على عينيه عند سماع كلمة الشهادة من المؤذن».

لا أصل له في المرفوع، نعم يروىٰ عن بعض السلف.

٣٨٠ ـ «المصائب مفاتيح الأرزاق».

قال الجد: لا أعرفه حديثاً.

٣٨١ ـ «مصر أطيب الأرضين تراباً وعجمها أكرم العجم أنساباً».

قال ابن حجر: لا أعرفه مرفوعاً، وإنما يذكر معناه، عن عمرو بن العاص.

٣٨٢ ـ «مصر بأقوالها».

ليس بحديث، بل كلام يجري في معنى قول الصوفية: «ألسنة الخلق أقلام الحق[١]» وفي معناه «الفاّل موكل بالنطق[٢]».

٣٨٣ ـ «مصر كنانة الله في أرضه ماطلبها عدو إلا وأهلكه الله».

لا أصل له، لكن في «الخطط» للمقريزي، فقال: «في بعض الكتب

---

١ ـ مضى في حرف الألف: ألْسِنَةُ... رقم/ ٣٨

٢ ـ مضى في حرف الفاء: الفال رقم/ ٢٥٦

الالهية: مصر خزائن الأرض كلها فمن أرادها بسوء قصمه الله» نعم يروىٰ عن أبي موسىٰ، موقوفاً، وعن معاذ مرفوعاً: «مصر أهل الجند الضعيف ماكادهم أحد إلا كفاهم الله مؤنته».

٣٨٤ ـ «مصر أم الدنيا».

لا أصل له، ولكنه في معنى مصر خزائن الأرض كلها.

٣٨٥ ـ «مطية الكذب زعموا».

جاء في الحديث: «بئس مطية الكذب زعموا».

٣٨٦ ـ «مظنة الكذب زعموا».

ليس بحديث.

٣٨٧ ـ «المعاصي تزيل النعم».

في معنى حديث ثوبان: «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر».

٣٨٨ ـ «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء».

ليس بحديث، بل من كلام الحارث بن كلدة، أو غيره، وفي معناه، ماجاء عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنه ـ ﷺ ـ دخل عليها وهى تشتكي، فقال لها: **«ياعائشة الأدم دواء والمعدة بيت الأدواء.. الحديث».**

٣٨٩ ـ «المغتاب والمستمع شريكان في الإثم».

لا يعرف بهذا، وإن أورده في «الإحياء» لكن جاء أنه ـ ﷺ ـ نهىٰ عن الغيبة والاستماع إلى الغيبة.

٣٩٠ ـ «المقدر كائن».

لا يعرف بهذا، وفي معناه: مايقدر يكون.

٣٩١ ـ «المكتوب مامنه مهروب».

من الأمثال، وفي معناه: «لن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا».

٣٩٢ ـ «ملعون من زاد ولم يشتر».

لا يعرف بهذا.

٣٩٣ ـ «من آذىٰ جاره أورثه الله داره».

أورده في (الكشاف) ولعله مثل، وليس بحديث، ومأخذه من القرآن: قولـه تعـالىٰ: **﴿وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا..﴾** الآية. والأخبار في الوصية بالجار معروفة.

٣٩٤ ـ «من ابتلي ببليتين فليختر أسهلهما».

لا يعرف، لكن يستأنس له بقول عائشة ـ رضي الله عنها ـ: **«ماخير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما مالم يكن إثماً»**.

٣٩٥ ـ «من ابتلي فليصبر».

لا يعرف بهذا، والأمر بالصبر جاء به الكتاب والسنة.

٣٩٦ ـ «من أحبك لشيء ملّك عند انقضائه».

في معناه قول الجنيد: «كل محبة تكون لغرض فإذا زال الغرض زالت المحبة».

٣٩٧ ـ «من أحسن فيما بقي غفر له مامضىٰ ومابقي».

قال الجد: لم أجده في المرفوع، وإنما أخرجه الأصبهاني في «الترغيب» عن الفضيل بن عياض، من قولـه. انتهى، وجاء نحوه عن قاسم بن عثمان الجوعي.

٣٩٨ ـ «من أساء لا يستوحش».

ليس بحديث، هو في معنى: «إنما هي أعمالكم» وجاء في كلام، بنان الحَمَّال قال: «البريء جريء والخائن خائف ومن أساء استوحش» وعن سعيد بن عبد العزيز قال: «من أحسن فليرجع الثواب ومن أساء فلا يستنكر الجزاء».

٣٩٩ - من استرضي فلم يرض فهو شيطان ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار».

هو من كلام الشافعي - رضي الله تعالىٰ عنه -.

٤٠٠ - «من أسدىٰ إلى هاشمي أو مطلبي معروفاً ولم يكافئه كنت مُكَافِئَهُ يَوْمَ القيامة».

روي من حديث علي، بلفظ: «من اصطنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافيته عنها يوم القيامة» وأخرجه الثعلبي، بنحوه، وفي سنده، كذاب.

ولا يصح في الباب شيء.

٤٠١ - «من اشترىٰ مالم يره فهو بالخيار إذا رآه».

روي حديثاً، ولم يثبت، قال النووي: اتفق الحفاظ على ضعفه، وقال الدارقطني، والبيهقي: إنه من كلام ابن سيرين.

٤٠٢ - «من اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عيناه أبداً».

روي حديثاً لكن قال الحاكم: منكر، وابن الجوزي، والسخاوي: موضوع، بل قال الحاكم: الاكتحال يوم عاشوراء لم يرد فيه عن النبي ﷺ أثر، وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين.

٤٠٣ - «من أكرم حبيبتيه فلا يكتب بعد العصر».

ليس في المرفوع، لكن قال الشافعي - رضي الله عنه -: من يكتب بعد العصر فإنما يأكل من دية عينيه، وعن الإمام - أحمد رضي الله عنه -: أنه أوصىٰ بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر في كتاب.

٤٠٤ - «من أكل من طعام أخيه ليسره لم يضره».

من كلام أبي سليمان الداراني.

٤٠٥ - «من أكل فولة بقشرها أخرج الله منه من الداء مثلها».

يروى حديثاً، وهو باطل

ولا يصح في الباب شيء، نعم جاء في كلام الشافعي: «الفول يقوى الدماغ والدماغ يزيد في العقل».

٤٠٦ ـ «من أكل مع مغفور له غفر له».

قال ابن حجر: موضوع، وقال مرة: لا أصل له، وقال غيره: لا إسناد له وعن بعض الصالحين أنه رأىٰ النبي ﷺ في المنام فقال: يارسول الله أنت قلت، وذكره قال: نعم، ومن نظر إلى مغفور غفر له، قال السخاوي: والمعنىٰ صحيح، إذا أكل بنية البركة والمحبة في الله.

٤٠٧ ـ «من أنفق ولم يحسب افتقر وهو لا يدري».

مثل، وليس بحديث،وكذلك قولهم: «من استكثر ماله أكله ومن استقله أكله».

٤٠٨ ـ «من بان عذره وجبت الصدقة عليه».

لا أصل له.

٤٠٩ ـ «من بورك له في شيء فليلزمه».

قال الزركشي، والسيوطي: رواه ابن ماجة، عن أنس ـ أي مرفوعاً ـ.

قال الجد: والمراد أنه رواه بالمعنىٰ لا باللفظ، قال: وأما لفظ الترجمة فلم أقف عليه في كتب الحديث بعد التفحص.

٤١٠ ـ «من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه».

لم يرد بهذا اللفظ.

٤١١ ـ «من تزوج امرأة لمالها أو جمالها أحرمه الله مالها وجمالها».

لم يرد بهذا، لكن في حديث أنس: **«من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلاً ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلا فقراً ومن تزوجها لحسنها لم يزده الله إلا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها إلا ليعف بصره ويحصن فرجه ويصل رحمه بارك الله له فيها».**

٤١٢ ـ «من تزوج فقد أحرز دينه فليتق الله في النصف الآخر».

أخرجه ابن الجوزي في العلل، قال: ولا يصح، وأخرجه الطبراني، لكن بلفظ: «فقد استكمل نصف الإيمان».

٤١٣ ـ «من تَزَيَّى بغير زيه فَقُتِل فَدَمهُ هَدَرَ».

ليس له أصل يعتمد، وفيه حكايات منقطعة عن بعض الجان.

٤١٤ ـ «من تكلم فيما لا يعنيه سمع مالا يرضيه».

وفي معناه لا تتكلم بما لا يعنيك تسمع مالا يرضيك، وليس بحديث، بل هو مثل، أو حكمة، وشاهده: «من صمت نجا، ونحوه.

٤١٥ ـ «من تواضع لغني لأجل غناه ذهب ثلثا دينه».

قال الجد: لم أقف عليه بهذا، ثم أفاد أن عند الديلمي: حديث أبي هريرة «لعن الله فقيراً تواضع لغني من أجل ماله من فعل ذلك منهم فقد ذهب ثلثا دينه وهو ضعيف».

٤١٦ ـ «مَنْ حَدَّثَ حديثاً فعطس عنده فهو حق».

قال البيهقي منكر، وقال غيره: باطل، وقال النووي في «فتاويه»: له أصل عند أبي هريرة به، وله شاهد عن أنس: «أصدق الحديث ماعطس عنده».

٤١٧ ـ «من جالس عالماً فكأنما جالس نبياً».

لا يعرف لكن جاء عن الشافعي ـ رضي الله عنه ـ : «إذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث فكأنما رأيت النبي ﷺ».

٤١٨ ـ «مَنْ جَدَّ وَجَدَ».

وربما قيل: «من طلب وَجَدَّ وجد» هو بمعنى :«لكل مجتهد نصيب» و ليسا في الحديث.

٤١٩ ـ «من جمع مالاً من نَهَاوِشْ ـ أي بكسر الواو ـ أذهبه الله في نَهَابِر».

قال السبكي: لا أصل له، قال السيوطي: وهو في كتب الغريب انتهىٰ. وجاء بلفظ: «من أصاب»، لكنه ضعيف، قال السبكي أيضاً: لا يصح.

٤٢٠ ـ «من جهل شيئاً عاداه».

لا يعرف حديثاً، وهو في معنىٰ: «الناس أعداء ماجهلوا» وفي التنزيل: **﴿وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم﴾**.

٤٢١ ـ «من حرم وارثاً إرثه حرمه الله الجنة».

قال الجد: لم أقف عليه بهذا، لكن عند ابن ماجة، حديث أنس: «من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة».

٤٢٢ ـ «من حسن ظنه في حجر نفعه الله به».

كذب لا أصل له.

٤٢٣ ـ «من حفر لأخيه قليباً أوقعه الله فيه قريباً».

«من حفر قليباً لأخيه أوقعه الله فيه» ونحو ذلك.

لا أصل له في الحديث، لكن جاء عن كعب الأحبار، أنه سأل ابن عباس ـ رضي الله تعالىٰ عنهما ـ عن قولهم: من حفر مهواة أوقعه الله فيها، فقال: إنا نجد في كتاب الله **﴿ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله﴾** وجاء عن ابن عمر موقوفاً: «مكتوب في التوراة من فجر فجر ومن حفر حفرة سوء لصاحبه وقع فيها».

٤٢٤ ـ «من حفظ حجة على من لم يحفظ».

هو من القواعد، وليس بحديث.

---

٤١٩ ـ معناه من أصاب مالاً من غير حله أذهبه الله في مهالك. انظر: كشف الخفاء برقم/ ٢٣٧٤.

٤٢٢ ـ مضى بلفظ: لو أحسن أحدكم... رقم/ ٣٢٦

٤٢٥ - «من حلف صادقاً فكأنما سبح الله وقدسه».

لا أصل له.

٤٢٦ - «من خاف يسلم ومن جهل ندم».

هو من الحكم، وليس بحديث، وهو في معنى حديث: «من خاف شيئاً حذره».

٤٢٧ - «من دعا لظالم بطول البقاء فقد أحب أن يعصى الله».

أورده الغـزالي في «الإحياء» والزمخشري في «الكشاف» ولا يعرف في المرفوع لكن جاء عن الحسن من قوله، وعن الثوري من قوله.

نعم في المرفوع عن أنس: «إن الله ليغضب إذا مُدح الفاسق» وعن عائشة، وعبد الله بن بسر، من وَقَّرَ صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام «لكن كلها ضعيفة» وقال ابن الجوزي: موضوعة.

٤٢٨ - «مَنْ ذَكَرَكَ مَاحَقَرَكَ».

ليس بحـديث أصـلاً، وكـذلك: «من ذكرني ماحقرني» قال الجد: ورأيت أصله فيما ذكره أبوطالب المكي في «القوت» قال: وحدثت أن الله أوحىٰ إلىٰ بعض الصـديقـين أدرك لي لطف الفطنة وخفي اللطف فإني أحب ذلك، قال يارب ومالطف الفطنة، قال الله عز وجل: **«إن وقعت عليك ذبابة فاعلم أني أوقعتها فسلني أرفعها»، قال: وما اللطف الخفي قال: إن أتتك فولة مسوّسة فاعلم أني ذكرتك بها».**

٤٢٩ - «من زارني وزار أبي إبراهيم في عام واحد دخل الجنة».

قال ابن تيمية، والنووي: موضوع، لا أصل له.

٤٣٠ - «مَنْ سُرَّ فَلْيُولِمْ».

ليس بحديث.

٤٣١ - «من شكىٰ ضرورته وجبت مساعدته».

من كلام بعض السلف.

٤٣٢ - «من صبر وتأنّى نال مايتمنىٰ».

ليس بحديث، وفي التنزيل: ﴿**كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية**﴾.

٤٣٣ - «من طلب السلامة سلم».

ليس بحديث.

٤٣٤ - «من عاش مدارياً عاش مريضاً».

لم يعرف بهذا.

٤٣٥ - «من عبد الله بجهله كان ما يفسده أكثر مما يصلحه».

قيل: إنه من كلام ضرار بن الأزور رضي الله عنه -.

٤٣٦ - ««من عرف نفسه فقد عرف ربه».

قال ابن السمعاني: لا يعرف مرفوعاً، وإنما يحكىٰ عن يحيى بن معاذ الرازي من قوله، وقال النووي: «ليس بثابت» انتهىٰ. لكن جاء عن عائشة أنه سئل - ﷺ - من أعرف الناس بربه، قال: «أعرفهم بنفسه».

٤٣٧ - «من عرف نفسه استراح».

لا يعرف بهذا لكن، قال سفيان الثوري: «ليس يضر المدح من عرف نفسه».

٤٣٨ - «مَنْ عَزَّ بَزَّ».

هو مثل، وليس بحديث، ومعناه كما في «القاموس» (من غلب سلب).

٤٣٩ - «من عصىٰ الله في غربته رده الله غائباً».

ليس بحديث.

٤٤٠ - «من قرأ البقرة وآل عمران وَلَمْ يدع بالشيخ فَقَدْ ظُلِم».

لا أصل له.

٤٤١ - «من قرأ في الفجر بألم نشرح وألم تر كيف فعل ربك، لم يرمد».

لا أصل له، وإن حكيت تجربته، وكذا قراءة سورة القدر عقب الوضوء: لا أصل لها، وإن أورد ذلك في المقدمة المنسوبة لأبي الليث.

٤٤٢ - «من قصدنا وجب حقه علينا».

لا يعرف بهذا.

٤٤٣ - «من قص أظفاره مخالفاً لم ير في عينيه رمداً».

وقع في كلام «المغني» للموفق بن قدامة، والشيخ عبد القادر الكيلاني في «الغنية» وكان الحافظ الدمياطي، يؤثر ذلك، عن بعض مشايخه، وَنَصَّ الإِمَامُ أحمد على استحبابه ولم يوجد في أصول الحديث.

٤٤٤ - «من كتم سره ملك أمره».

ليس في المرفوع، ولكن في كلام الشافعي: «من كتم سره كانت الخيرة في يده».

٤٤٥ - «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار».

الراجح، أنه من كلام شريك.

٤٤٦ - «من لانت كلمته وجبت محبته».

من كلام بعض السلف.

٤٤٧ - «من لبس نعلاً صفراء قل همه».

عزاه في «الكشاف» لعلي به، وروي عن ابن عباس موقوفاً، بلفظ: «لم يزل في سرور مادام لابسها» وذلك قوله **﴿صفراء فاقع لونها تسر الناظرين﴾** قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: «موضوع».

٤٤٨ - «من لعب الشطرنج فهو ملعون».

قال النووي: لا يصح، قال السخاوي: بل لم يثبت من المرفوع في هذا الباب شيء.

٤٤٩ - «مَنْ لَمْ يَخفْ الله خفْ مِنْه».

ليس بحديث، ومعناه صحيح، فقد جاء في الأثر: «أن الله أوحىٰ إلى داود عليه السلام تخاف أحداً غيري قال: نعم يارب أخاف من لا يخافك».

٤٥٠ - «من لم يصلحه الخير يصلحه الشر».

من كلام بعض السلف، وليس بحديث.

٤٥١ - «من لم يكن معك فهو عليك».

من كلام الثوري.

٤٥٢ - «من ليس له أو من لم يكن من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ».

هو من كلام بعض الصوفية، لكن في حديث أم سلمة: «إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له واعظاً من قلبه» وأورد في «الإحياء» من كان له من قلبه واعظ كان عليه من الله حافظ» لكن قال العراقي في «تخريجه»: لم أجد له أصلاً.

٤٥٣ - «من مات مريضاً مات شهيداً».

هو من حديث أبي هريرة، وسنده صحيح، لكن قيل: هو تصحيف من «مرابطاً».

٤٥٤ - «من مزح استخف به».

من كلام عمر رضي الله عنه.

٤٥٥ - «من نصح جاهلاً عاداه».

ليس بحديث، وقال الخليل بن أحمد لابن المثنى: لا تَرُدَّنَّ عَلَى مُعْجَبٍ خطأً فيستفيد منك علماً ويتخذك عدواً.

٤٥٦ - «مَنْ وَعَظَ أخـاه سِراً فقد نصحه وَزَانَهَ ومن وَعَظَهْ علانية فقد فضحه وَشَانَه».

هو من كلام الشافعي ـ رضي الله تعالىٰ عنه ـ.

٤٥٧ ـ «مَنْ وِقيَ شر لقلقة وقبقبة وذبذبة فقد وُقِي».

جاء عن أبي رجاء العطاردي، قال: كان يقال: إذا وقي الرجل شر لقلقة إلى آخره، لكن في حديث أبي هريرة: «من وقاه الله شر مابين لحييه وشر مابين رجليه دخل الجنة».

٤٥٨ ـ «من يخطب الحسناء يعط مهرها».

هو مثل وليس بحديث.

٤٥٩ ـ «من تمام الحج ضرب الجمال».

هو من كلام الأعمش، ولا أصل له في الحديث.

٤٦٠ ـ «من حسن الموافقة المرافقة».

كذا أورده السخاوي، وليس بحديث

والمرافقة من الرفق، قال الجد: وأكثر مايدور على الألسنة «من حسن المرافقة: الموافقة» أو: من شرط المرافقة وهي: من الرفقة. وليس بحديث.

٤٦١ ـ «من علامات الساعة التدافع على الإمامة».

قال السخاوي: معناه ثابت.

٤٦٢ ـ «موتوا قبل أن تموتوا».

قال ابن حجر: ليس بثابت.

٤٦٣ ـ «المؤمن إذا قال صَدَق وإذا قيل له صَدَّق».

ليس بحديث، ومعناه صحيح.

٤٦٤ ـ «المؤمن حُلْوي والكافر خُمري» بضم أولهما.

قال ابن حجر: باطل، لا أصل له.

٤٦٥ ـ «المؤمن سريع الغضب سريع الرجوع».

وأورده الغزالي، بلفظ: «سريع الرضى» قال العراقي في «تخريجه»: لم أجده هكذا.

٤٦٦ ـ «المؤمن ليس بحقود».

ذكره في «الإحياء» قال مخرجه: ولم أقف له على أصل

ويستأنس له كما قال الجد بحديث معاذ: «ليس من خلق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم فإن الحسد مبدأ الحقد»، كما بينه صاحب «الإحياء».

٤٦٧ ـ «المؤمن مَكفيٌّ بغيره».

بفتح الميم وكسر[1] الكاف وتشديد الياء. لم أقف عليه.

٤٦٨ ـ «المؤمن مُلْقىً والكافر موقى».

ليس بحديث، قال السخاوي: معناه صحيح، وهو كما قال الجد: بمعنى حديث حذيفة: «إن الله لَيَتَعَاهَدُ عَبدَهُ المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير» الحديث.

٤٦٩ ـ «المؤمنون عند شروطهم».

جاء بلفظ: المسلمون.

---

(١) لعله: وسكون الكاف.

بـاب النـون

٤٧٠ ـ «النادر لا حكم له» .

هو قاعدة لا حديث، ومعناه أنه لا حكم له يخالف الغالب بل حكمه حكمه.

٤٧١ ـ «النار ولا العار» .

هو مثل لا حديث، ولعل معناه: أن نار الدنيا خير من ركوب العار فيها لا ينافي مامر عن الحسن رضي الله تعالىٰ عنه: العار ولا النار.

٤٧٢ ـ «الناس أعداء ماجهلوا» .

من كلام ذي النون المصري، وتمامه: (وحساد مامنعوا ومن جهل قدره هتك ستره وفي التنزيل: **﴿وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم﴾**).

٤٧٣ ـ «الناس بلاء الناس» .

قال الجد: لم أقف عليه في الحديث، وفي معناه قوله تعالىٰ **﴿وجعلنا بعضكم لبعض فتنة﴾** .

٤٧٤ ـ «الناس بالناس والكل بالله» .

ليس بحـديث، ويغني عنـه «سنشد عضدك بأخيك» وهو في معنىٰ حديث: «المرء كثير بأخيه» .

---

٤٧٠ ـ انظر: الهوامل والشوامل، لأبي حيان ومسكويه. ففيه بحث ماتع عن هذه القاعدة. ص/

٤٧١ ـ مضى في حرف العين: العار خير من النار رقم/٢٢٤

٤٧٥ ـ «الناس على دين ملكهم أو ملوكهم».

ليس بحديث، وفي معناه قول عمر بن عبد العزيز: إنما السلطان سوق فما راج عنده حمل إليه.

٤٧٦ ـ «الناس مجزيون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر».

أخرجه ابن جرير، عن ابن عباس ـ رضي الله تعالىٰ ـ، عنهما موقوفاً عليه.

٤٧٧ ـ «الناس مؤتمنون على أنسابهم».

هو من قول مالك، أو غيره وليس في المرفوع.

٤٧٨ ـ «الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا».

أخرجه ابن عساكر عن علي موقوفاً.

٤٧٩ ـ «الناقد بصير».

من كلام عبد الله بن المبارك.

٤٨٠ ـ «نبذ القمل يورث النسيان».

لا يعرف.

٤٨١ ـ «النبي لا يؤلف تحت الأرض».

لا أصل له

ولا يصح شيء في تعيين القيامة، نعم للسيوطي جزء سماه «الكشف

---

٤٧٧ ـ وهو أيضاً بلفظ: المؤمن مؤتمن على نسبه. ولم أر من أسنده عن مالك ـ رحمه الله ـ أو عن غيره. ومعناه على خلاف ظاهره وما اشتهر عند الناس، فإنه والحال هذه يناقض الحديث الصحيح: لو يعطى الناس بدعواهم.. الحديث. لكن معناه: الناس مؤتمنون على أنسابهم ـ في الاستلحاق والتبني، فلا يجوز لحاضن اللقيط أن ينسبه إلى نفسه. وقد بينت هذا في «المواضعة في الاصطلاح» فليتأمل.

عن مجاوزة هذه الأمة الألف».

٤٨٢ - «النبي وصارمه».

هو مثل يضرب للتعاضد، لا حديث ولا أثر.

٤٨٣ - «النساء ينصر بعضهن بعضاً».

قاله عكرمة.

٤٨٤ - «النسيان طبع الإنسان».

لا يعرف بهذا لكن في الحديث: «المؤمن نسّاء إذا ذكر تذكر».

٤٨٥ - «نصرة الله للعبد خير من نصرته لنفسه».

عن وهيب بن الورد قال: «بلغني أنه مكتوب في التوراة ابن آدم إذا ظلمت فاصبر وارض بنصرتي فإن نصرتي لك خير من نصرتك لنفسك».

٤٨٦ - «نعم الأمير إذا كان بباب الفقير وبئس الفقير إذا كان بباب الأمير».

لم يرد بهذا، نعم في الحديث: «إن الله يحب الأمراء إذا خالطوا العلماء ويمقت العلماء إذا خالطوا الأمراء لأن العلماء إذا خالطوا الأمراء رغبوا في الدنيا وإذا خالطهم الأمراء رغبوا في الآخرة».

٤٨٧ - «نعم الدواء الأرز صحيح سليم من كل داء».

أخرجه الديلمي من حديث أنس

ولا يصح فيه شيء.

٤٨٨ - «نعم الصهر القبر».

قال بعض العلماء: لم أظفر به بعد التفتيش، وعند الديلمي، بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً: «نعم الكفو القبر للجارية» وجاء عن ابن عباس موقوفاً «بلفظ نعم الأختان القبور».

٤٨٩ ـ «نقصان عقل السودان».

هو أمر شائع، قال الجد: ولم أقف على أصله في الأثر إلا فيما أخرجه أبو نعيم، عن الربيع قال: سمعت الشافعي يقول: «مانقص من أثمان السودان إلا لنقص عقولهم لو لا ذلك لكان لوناً من الألوان من الناس من يشتهيه ويفضله على غيره».

بـاب الهـاء

٤٩٠ ـ «هَذَا أَمْرٌ بُيِّتَ بِلَيْل».

وقع في كلام أبي جهل في قصة الصحيفة، ثم سارت مثلاً، أو كانت مثلاً فجرت على لسانه.

٤٩١ ـ «هذا ورع مظلم».

كلام يجري مجرىٰ المثل، وليس له أصل في المرفوع، وَحَكَىٰ ابن عقيل عن القاضي، أنه روىٰ عن أحمد: منع الكَتْب من محبرة غيره بغير إذنه، قال وفي رواية: أنه قال لمن استأذنه . أي في الكَتابة، من محبرته هذا ورع مظلم، قال فحملنـا الأول على كتب يطول، والشـاني على غمسه قَلَمَه لكتب كلمة، أو في حق من ينبسط إليه، ويأذن له حكماً، وعرفاً.

٤٩٢ ـ «الهدية لمن حضر».

ليس بحديث.

٤٩٣ ـ «هنيئاً لك عصفور من عصافير الجنة».

من كلام عائشة ففي مسلم عنها قالت: توفي صبي من الأنصار فقلت طوبىٰ له عصفور من عصافير الجنة فقال النبي ﷺ: «أَو غَير ذلك إن الله خلق للجنـة أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلاً خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم»

وهو محمول على أنه نهاها عن القطع وغير ذلك.

٤٩٤ ـ «هو في الحق».

يقال عن المحتضر، ومعناه صحيح، ففي الصحيح: «الموت حق».

بـاب الـواو

٤٩٥ ـ «الورد خلق من عرق النبي ﷺ ».

لا أصل له.

٤٩٦ ـ «وضع الحنا في القبر مع الميت».

كثير من الناس يعتاده

قال الجـد: وهـو خلاف السنة، ولعل أول من فعل ذلك أو حسنه للناس، اعتمد على ماأخرجه ابن عساكر، عن معروف الخيّاط عن واثلة: «عليكم بالحنـا فإنه ينور رؤوسكم ويطهر قلوبكم ويزيد في الجماع وهو شاهد في القبر» قال السيوطي: ومعروف: منكر الحديث جداً: قال الجد: ولو ثبت فلا دليل فيه؛ لأن المراد أن خضاب الشيب بالحنا عمل شاهد لمتعاطيه في القبر.

٤٩٧ ـ «وضع المرأة كمها على رأسها إذا صادفها الرجل».

جاء عن عمر في قوله تعالىٰ: ﴿فجاءته إحداهما تمشي على استحياء﴾ قال: مستترة بدرعها أو بكم قميصها.

٤٩٨ ـ «الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك».

ليس بحديث، بل من كلام بعض الحكماء.

٤٩٩ ـ «الولد سر أبيه».

لا أصل له.

---

٤٩٥ ـ مضى برقم/ ٦٨.

٥٠٠ - «ولدت في زمن الملك العادل كسرىٰ».

نقل الحافظ ابن رجب، عن الشيخ أبي عمرو بن قدامة، أنه قال: جاء في الحديث أن النبي ﷺ قال، وذكره، ولا يصح لانقطاع سنده، بل قال الزركشي: إنه كذب باطل، وجاء عن بعض الصالحين، أنه رأىٰ النبي ﷺ في المنام فقال يارسول الله بلغني أنك ولدت في زمن الملك العادل كسرى. وإني سألت الحاكم أبا عبد الله الحافظ عن هذا فقال: هذا كذب لم يقله رسول الله ﷺ: فقال النبي ﷺ صدق أبو عبد الله، وقال الحليمي إنه لا يصح ولا يجوز أن يسمي رسول الله ﷺ من يحكم بغير حكم الله: عادلاً[1].

---

٥٠٠ - مضى برقم / ٨٦.

(١) وانظر البحث مبسوطاً في: معجم المناهي اللفظية: الملك العادل من حرف الميم ص/ ٣١٢ - ٣١٤.

بـاب لام ألـف

٥٠١ ـ «لا أدري نصف العلم».

من كلام الشعبي.

٥٠٢ ـ «لا بأس بالذواق عند المُشْتَرىَ».

ليس بحديث.

٥٠٣ ـ «لا تتمارضوا فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم فتموتوا».

ورد في السنة في الجملة وَإنْ أُنْكِر، وأما الزيادات الدائرة علىٰ الألسن: «فتموتوا فتدخلوا النار» فلا أصلَ لها أصلاً.

٥٠٤ ـ «لا تحوجوا أمتي إلى الكفر فيكفروا».

يدور على ألسنة العوام، ولا أصل له في الحديث.

٥٠٥ ـ «لا تسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقرب».

من كلام علي رضي الله عنه.

٥٠٦ ـ «لا تُسَيِّدُني في الصلاة.

لا أصل له.

٥٠٧ ـ «لا تسعّروا».

هذا اللفظ: لم يرد، لكن في حديث أنس، الصحيح، قال: قال الناس: يارسول الله غلا السعر فسعر لنا، فقال: **«إن الله هو المسعر.. الحديث»** وفي الباب غيره.

---

٥٠٦ ـ انظر مبحث السيادة مبسوطاً في: معجم المناهي اللفظية. ص/١٨٨ ـ ١٩٣ من حرف السين.

٥٠٨ - **«لا تشكره فقد تحتاج إلى مذمته»**.

هو مثل لا حديث، ومعناه: النهي عن المبادرة إلىٰ الشكر أو الإطراء فيه فربما تبين خلافه فتحتاج إلى المذمة.

٥٠٩ - **«لا تحدثوا بالحكمة غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها تظلموهم»**.

هو من كلام عيسى - عليه الصلاة والسلام -.

٥١٠ - **«لا تعد من لا يعودك»**.

من كلام ابن وهب، وقال الإمام أحمد لابنه، وقد قال له: إن جارنا مرض أفلا نعوده، فقال: «ماعادني فنعوده»

وهذا محمول منهم على التأديب والتقويم لا المكافأة، وإلا ففي السنة ما يعارضه كما يعلم بمراجعة الأصل.

٥١١ - **«لَا تَكْرَهُوا الفتن فإن فيها حصاد المنافقين»**.

قال الربيع سمعت ابن وهب، وقيل له إن فلاناً حدث عنك عن النبي ﷺ: «لا تكرهوا الفتن فإن فيها حصاد المنافقين» فقال ابن وهب: أعماه الله إن كان كذب، قال الربيع: فأخبرني أحمد بن عبد الرحمن: أن الرجل عمي. «وحديث لا تستعيذوا بالله من الفتن فإنها حصاد المنافقين» قال ابن تيمية: إنه باطل. وممن أنكره ابن حجر، والسخاوي.

٥١٢ - **«لا تكرهوا الفتنة في آخر الزمان فإنها تبير المنافقين»**.

روي من حديث علي، وأنكره، ابن حجر.

٥١٣ - **«لا تكن حلواً فتبلع ولا مراً فتلفظ»**.

هو من حكم لقمان.

٥١٤ - **«لا تلد الحية إلا الحية»**.

هو مثل لا حديث، وفي التنزيل **﴿ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً﴾**.

٥١٥ - «لا جديد لمن لا خلق له».

من كلام عائشة - رضي الله عنها - وفي كلام عمر - رضي الله عنه -. لا جديد لمن لا يلبس الخلق.

٥١٦ - «لا رهبانيـة في الإسـلام».

قال ابن حجر لم أره بهذا لكن في حديث سعد بن أبى وقاص عند البيهقي: «إن الله أبدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة.»

٥١٧ - «لا سلام على أكل».

ليس بحديث.

٥١٨ - «لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي».

جاء بسند وَاهٍ عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، قال: نادىٰ مَلَكٌ من السماء يوم بدر: لا سيف. فذكره.

٥١٩ - «لا عذر لمن أقر».

قال ابن حجر: لا أصل له. وليس معناه صحيحاً على إطلاقه.

٥٢٠ - «لا يتعلم العلم مستحي ولا متكبر».

من كلام مجاهد.

٥٢١ - «لا يخلو جسد من حسد».

في معناه كل بني آدم حسود. . الحديث.

٥٢٢ - «لا يدخل الجنة ولد زانية».

قال ابن طاهر وابن الجوزي: موضوع.

٥٢٣ - «لا يشوش قارئكم على مصليكم».

لا يعرف بهذا اللفظ.

٥٢٤ - «لا يعد من العمر إلا أيام الخير».

ليس بحديث، ومعناه صحيح.

٥٢٥ - «لا يعذب الله بمسألة اختلف فيها»

٥٢٦ - «لا يعذب الله بمسألة قال بها عالم».

لَيْسَا بحديث.

بـاب اليـاء

٥٢٧ ـ «يا ابن آدم بعد الموت يأتيك الخبر».

هو من كلام أبي حازم، وعن علي:

القبر صندوق العمل وعند الموت يأتيك الخبر

٥٢٨ ـ «اليأس إحدىٰ الراحتين».

أخرج أحمد ـ رضي الله عنه ـ قال: قال عمر في خطبته: تعلمون أن الطمع فقر، وأن اليأس غنى، وأن الرجل إذا أيس من شيء استغنىٰ عنه.

٥٢٩ ـ «ياسارية الجبل».

من كلام عمر، في القصة المشهورة.

٥٣٠ ـ «يا علي إذا تزودت فلا تنس البصل».

كذب مختلق، وكذا ماعند الديلمي، بلا سند: «عليكم بالبصل فإنه يطيب البطن ويصلح الولد» بل الثابت أنه شجرة خبيثة.

٥٣١ ـ «ياويل من ذاق الغنى بعد فاقة».

قال السخاوي: هو كلام، وليس على إطلاقه.

٥٣٢ ـ «يجرح ويداوي».

ليس بحديث.

٥٣٣ ـ «يحشر العلماء في زمرة الأنبياء ويحشر القضاة في زمرة السلاطين».

قال الجد: دائر على الألسنة ولم أره إلا في كلام ابن وهب.

٥٣٤ ـ «يخرج عن ودك ولا يخرج عن طبعه».

مشهور على الألسنة، وفي معناه حديث أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ: «إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا به فإنه يصير إلى ماجبل عليه».

٥٣٥ ـ «يَدُ عَدُوِّكَ إذا لم تَقْدُرْ على قطعها قبِّلْهَا».

ليس بحديث، وكذا قولهم: «يد لا تقدر على قطعها فقبلها» وفي معناه ماشتهر من قول أبي الدرداء: «إنا لنكشر في وجوه أقوام وقلوبنا تلعنهم» ويذكر عن علي: «إنا لَنُقَبِّلُ أَكُفاً نحب قطعها». وهو أصرح في المعنىٰ.

٥٣٦ ـ «يدان مغلولتان في النار يد أكلت اغتناماً ويد مسكت احتشاماً».

باطل لا أصل له.

٥٣٧ ـ «يرحم الله العمات يُورِّثْنَ ولا يرثن».

لا يعرف، لكن جاء عن عمر، قال: عجباً للعمة تُوْرِثُ ولا تُورَث.

٥٣٨ ـ «يرقص للقرد في دولته».

مثل، لا حديث.

٥٣٩ ـ «يساق إلى مصر أقل الناس أعماراً».

يروىٰ من حديث موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن جده، بلفظ: «إن مصر ستفتح بعدي فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها داراً فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً» لكن قال السخاوي: لا يصح، وقال ابن الجوزي: موضوع.

٥٤٠ ـ «يصوم أهل قباء».

يجري على ألسنة العوام حين يرىٰ الهلال بمكان دون آخر أن الهلال رآه أهل قباء قال: يصوم أهل قباء، قال السخاوي: وهو شيء ماعلمته، قال الجد: و مثل هذا لا يعذر الناس فيه فإن الكذب على النبي ﷺ عظيم وهذه قصة ماوقعت أصلاً فضلاً عن ثبوتها.

٥٤١ - «يقي الحر الذي يقي البرد».
لا أصل له في الحديث.

٥٤٢ - «يكون الله مع الضعيف حتى يتعجب القوي».
فيه أثر في «الحلية» عن أبي يعقوب الأقطع، ولفظه: «يضع الله الضعيف حتى يتعجب القوي».

٥٤٣ - «يوم صومكم يوم نحركم يوم رأس سنتكم».
قال الزركشي، والسيوطي: لا أصل له.

٥٤٤ - «يؤجر المرء على رغم أنفه».
لا أصل له به، ويغني عنه: «عجب ربنا من قوم يساقون إلى الجنة بالسلاسل».

ونقلت من كتاب السيوطي
فائدة: قال ابن تيمية: مااشتهر من أن الشافعي وأحمد اجتمعا بشيبان الراعي وسألاه فهو باطل باتفاق أهل المعرفة؛ لأنهما لم يدركا شيبان، قال: وكذلك من أنه اجتمع بأبي يوسف عند الرشيد لأنه لم يجتمع بالرشيد إلا بعد موت أبي يوسف.

قال السيوطي: قال ابن حجر: وكذا الرحلة المنسوبة للشافعي إلى الرشيد وأن محمد بن الحسن حرضه على قتله أخرجها البيهقي وغيره، وهي موضوعة مكذوبة.

خاتمـــة :

قال أحمد ثلاثـة كتب ليس لها أصول الملاحم والمغازي والتفسير قال الخطيب في الجامع : هذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمـد عليهـا لعـدم عدالة ناقليها وزيادة القصائد فيها فأما كتب المـلاحم فكلها بهذه الصفة وليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير أحاديث يسيرة وأما المغازي فكتب الواقدي قال الشافعي : كذب . وكُتب ابن إسحاق فأكثرها عن أهل الكتاب وليس فيها أصح من مغازي موسىٰ بن عقبة.

وأما كتب التفسير فكتاب الكلبي قال أحمد : كذب من أوله وآخره وكتاب مقاتل قريب منه قال السيوطي : قلت : ومنه كتب صحيحة ونسخ معتبرة بينت حالها في آخر كتَاب الإتقان وسطرتها في التفسير - انتهىٰ .

ولنختم هذا الكتاب بما أخرجه الإمام أحمد والترمذي بإسناد جيد عن بسر بن أرطاة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه :

اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة والحمد لله وكفىٰ وصلاة وسلام على عباده الذين اصطفىٰ لا سيما النبي المصطفى ومن تبع هديه وهدىٰ من بعده من الراشدين الخلفاء (جاء في آخر النسخة) :

وقد وقع الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة صبيحة نهار الأَربعاء لاثنين خلون من شهر صفر الخير سنة سبع وعشرين ومائة وألف على يد العبد الضعيف محمد بن عبد اللطيف الحنبلي غفر الله له ولجميع المسلمين أجمعين آمين.

الفهـــرس